العنف السياسي وعلاقته بالإرهاب لدى طلبة الجامعة "دراسه استكشافيه"

أ.م.د / فاطمه سعيد أحمد بركات

أستاذ مساعد وقائم بعمل رئيس قسم علم النفس التربوى والتربية الخاصة وقائم بعمل وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العنف السياسي والإرهاب من وجهة نظر طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم النظرية الخاصة بالعنف السياسي والإرهاب، كما تم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت كل من العنف السياسي والإرهاب، إلى جانب هذا، تم إعداد مقياسي العنف السياسي والإرهاب وحساب خصائصهما السيكومترية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالبـــاً وطالبة تم اختيارهم من جامعات ٦ أكتوبر، والقاهرة وعين شمس، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ – ٢٢) عامـــاً. وقد انتهت النتائج إلى وجود علاقة بين العنف السياسي والإرهاب، وأمكن التنبؤ بالعنف السياسي في ضوء الإرهاب. كما تبين وجود فروق دالة إحصائيـــاً في بعض أبعاد كل من العنف السياسي وليس الإرهاب تعزى لمتغير النوع. وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري، إلى جانب تقديم بعض التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية : *العنف السياسي – الإرهاب – طلبة الجامعة.*

Political Violence in Relation to Terrorism from the "Perspective of University Students An exploratory study"

Dr. Fatma Said Ahmed Barakat

Abstract

This study aimed to identify the relationship between political violence and terrorism from the perspective of university students. To achieve this, theoretical concepts of both political violence and terrorism, as well as some previous studies in this regard were reviewed. In addition, two scales assessing political violence and terrorism were built and their psychometric properties were analyzed. The participants were (٢٨٥) university students, recruited from ٦th October, Cairo and Ain Shams Universities. They were between (١٧-٢٢) years of age. Results indicated that there was a statistically significant relationship between political violence and terrorism. Political violence was predicted in terms of terrorism. Additionally, there were statistically significant differences in some dimensions of political violence – not terrorism - attributed the gender effect. . The results were discussed within the context of the related literature and suggestions for further researcher were provided.

Keywords: *political violence – terrorism – university students*

مقدمة

يمثل طلاب الجامعة عنصرًا هامًا من عناصر الحركة السياسية في أي مجتمع، وهم أكثر الفئات العمرية تأثرًا بعوامل التغيير التي يمر بها المجتمع، فضلًا عن تمتعهم بدرجة من الوعي المجتمعي، وميلهم بطبيعتهم لرفض الأوضاع القائمة، وهذا ما يؤهلهم ليكونوا إحدى القوى الاجتماعية الهامة للضغط السياسي (البرعي، ٢٠١٢، ١٤١).

وتعتبر ظاهرة العنف السياسي إحدى الظواهر الاجتماعية المرضية التي تنم عن نزعات التشدد السياسي والمغالاة في السلوكيات والممارسات السياسية واتباع أيدولوجيات سياسية غير معتادة لمعظم الناس مع الاعتقاد العميق بصحة تلك الأفكار المتشددة وصلاحيتها مع الاستعداد الكبير للتضحية في سبيلها (Chenjing et al., ٢٠١٣, ١٢١).

وقد تصدر العنف السياسي قائمة أشكال العنف في القرن الحادي والعشرين، نظرًا لزيادة معدلاته وتعددت أشكاله في الآونة الأخيرة في شتى أنحاء العالم بصفة عامة وفي مجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص، وهو يعد من أخطر أنواع العنف وأكثرها انتشارًا، وذلك لكثرة المبررات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يرتكن إليها دعاة العنف السياسي في تحقيق طموحاتهم في السلطة أو الرغبة في الحفاظ عليها. كما أن العنف السياسي ظاهرة مركبة لها جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية. وما يدلل على أن تلك الظاهرة مركبة ومتداخلة الأسباب هو تعدد النظريات والاتجاهات التي تحاول تفسير تلك الظاهرة (عودة، ٢٠٠٥، ٣٧).

والعنف السياسي الذي تحدثه بعض الجماعات يعصف بأمن البلاد واستقرارها ويستنزف طاقاتها ويثبط همم أبناها، وهو يُتخذ كوسيلة للتدخل في شئون البلاد للهيمنة الثقافية والاقتصادية على تلك البلاد (عبد المجيد، ٢٠٠٦، ١٠).

وقد بات واضحًا للجميع أن العالم يواجه إرهابًا عالميًا لا يعرف الحدود ولا يرتبط بدين أو وطن أو عرق، وهو يمثل انتهاكًا لحضارة الإنسان وإنسانيته وفطرته السليمة، حي يرى القائمون عليه أن التدمير والموت بحد ذاته إنجاز (Serafim, ٢٠٠٠).

وتعاني المجتمعات على اختلافها من الآثار السالبة للإرهاب لما له من تأثير مباشر على على النمو الاقتصادي لها، حيث تُحدث الأعمال الإرهابية اضطرابات في الاقتصاد العالمي، ويتجلى هذا بوضوح في مجالات السياحة وشركات الطيران والأسواق المالية (Koh, ٢٠٠٧, ١٢٩)، وتحرك رؤوس الأموال خارج الدول خوفـــًا من قلة العائد المتوقع من الاستثمار (Abadiea & Gaardeazabal, ٢٠٠٨, ٢١)، هذا فضلًا عن انتشار الذعر والخوف بين سائر أفراد المجتمع (Halpern-Felsher & Millstein, ٢٠٠٢, ٣٠٨).

وقد تبين أن معظم الإرهابيين هم من فئة الشباب الذين ينتمون للفئة العمرية من (١٧ – ٢٦) عامـــــاً، وأن أغلبهم في مرحلة التعليم الجامعي أو بالفعل اجتازها (Hudson, ١٩٩٩, ٤٧)، وهذا إنما يشير إلى خلل في قيام الجامعات بالدور الذي يتوقعه منها أفراد المجتمع من حيث صناعة الأجيال وتزويدهم بالقيم والاتجاهات والمثل التي يمكن من خلالها تحصينهم ضد الأفكار الهدامة وينمي لديهم الانتماء والولاء للوطن.

مشكلة الدراسة

يشهد المجتمع العالمي بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص العديد من التغيرات على المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وهذا أفرز لنا العديد من الظواهر منها العنف السياسي والإرهاب، ولا يخفى على أحد ما لهذه الظواهر المرضية من مخاطر تهدد استقرار المجتمع وأمنه وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويمثل الشباب الجامعي نصف الحاضر وكل المستقبل، وهم أكثر الفئات المجتمعية ميلًا لرفض الأوضاع القائمة، الأمر الذي حول العديد من المجتمعات الجامعية لساحة للنزاع العنيف بين مختلف القوى السياسية وليس مكان لنقل الثقافة والتعلم.

وبالنظر في الأدبيات البحثية التي تناولت مفهومي العنف السياسي، نجد أن معظمها قد تمحورت حول الكشف عن مستويات وعي الطلاب بأسباب العنف السياسي ومظاهره وأسباب انتشاره وسبل مواجهته كدراسات (Clinch, ٢٠١١)، (البكري، ٢٠١٢)، (صالح، والقرشي، ٢٠١٣)، (على، ٢٠١٣)، (محمود، ٢٠١٤)، (Dhami & Murray, ٢٠١٦)؛ وهو نفس الشأن بالنسبة للدراسات التي تناولت مفهوم الإرهاب كدراسات (Shoaib et al., ٢٠١٢)، (Haide et al., ٢٠١٥)، (Al Zou'bi, ٢٠١٧)، (الكفاوين، ٢٠١٧). ولم تجد الباحثة – حدود اطلاعها – دراسات قد تناولت العلاقة بين العنف السياسي والإرهاب في المجتمع الجامعي المصري، وهو ما كان باعثٌ على إجراء الدراسة الحالية التي حاولت الكشف عن مستويات انتشار العنف السياسي والإرهاب والعلاقة بينهما لدى شرائح مختلفة من طلاب الجامعات المصرية.

وتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١) ما مستويات انتشار العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية؟

٢) ما مستويات انتشار الإرهاب لدى لدى طلبة الجامعات المصرية؟

٣) ما العلاقة بين العنف السياسي والإرهاب لدى طلبة الجامعات المصرية؟

٤) ما الفروق في العنف السياسي طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعات المصرية ؟

٥) ما الفروق في الإرهاب طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعات المصرية ؟

٦) هل يمكن التنبؤ بالإرهاب من خلال مرجعية العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية؟

أهداف الدراسة

١) الكشف عن مستويات انتشار العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية؟

٢) الكشف عن مستويات انتشار الإرهاب لدى لدى لدى طلبة الجامعات المصرية؟

٣) التعرف على العلاقة بين العنف السياسي والإرهاب لدى طلبة الجامعات المصرية؟

٤) تحديد الفروق في العنف السياسي طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعات المصرية ؟

٥) تحديد الفروق في الإرهاب طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعات المصرية ؟

٦) الكشف عن إمكانية التنبؤ بالإرهاب من خلال مرجعية العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

- تمثل الدراسة الحالية إضافة إلى الأدبيات النفسية المتعلقة بظاهرتي العنف السياسي والإرهاب في المجتمع الجامعي من منظور تربوي.
- تحاول الدراسة تقديم فهم أفضل لظاهرتي العنف السياسي والإرهاب، الأمر الذي ربما يكون ذو مردود إيجابي على الصعدين النظري والعملي لمساعدة الحكومات وصانعي القرارات والمعنيين بمكافحة العنف والإرهاب.
- تقديم بعض التوصيات التي يمكن من خلالها الحد من ظاهرتي العنف السياسي والإرهاب سواء على المستوى الوقائي أم التدخلي.

مفاهيم الدراسة

أولًا: العنف السياسي Political Violence

تعريف العنف السياسيDefining Political Violence

وردت العديد من التعريفات للعنف السياسي يمكن سردها على النحو التالي:

" بعض السلوكيات المادية الموجهة ضد الأفراد أو الجماعات، والتتي تتخذ أشكالًا عديدة تبدأ بتخريب المؤسسات والمرافق مرورًا بممارسات الاعتداء الجسدي كالاغتيالات والتمرد والعصيان المسلح وكلها درجات على متصل واحد هو العنف السياسي" (عبد القوي، ١٩٩٤)

"أحد أنواع العنف الذي يحدث بفعل ممثلي جماعة سياسية أو قومية من أجل التغيير أو جعل الوضع السياسي المتصل بجماعة سياسية أو قومية أخرى يظل قائمـــاً أو لمنع تلك الجماعة من تحقيق التغيرات التي يطمح إليها أفرادها" (Netland, ٢٠٠١).

"توظيف آلية العنف بشكل منظم لتحقيق أهداف سياسية قد تتمثل في الوصول إلى السلطة السياسية أو على الأقل التأثير عليها" (عودة، ٢٠٠٥، ٢٧).

"تعبير رمزي أو لفظي أو فعلي يقوم به فرد أو جماعة بعينها رغبة منهم في الحفاظ على وجودهم الاجتماعي أو لتحقيق رغباتهم أو الدفاع عنها نتيجة لعدم القدرة على تحمل الضغوط، أو سوء فهم لطبيعة الموقف، أو عدم المرونة في التعامل" (القصاص، ٢٠٠٥، ١٠).

"العنف أو السلوك العدائي الموجه ضد السلطة السياسية وموارد الدولة باستخدام القوة التي يحظرها القانون لإحداث تغيرات سياسية بقصد زعزعة الأمن والاستقرار وخلق حالة من الفوضى تعم البلاد" (سليمان، ٢٠٠٨، ٥٤).

"استخدام القوة في الاعتصامات والمظاهرات والاحتجاجات والقيام بفرض أمر سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي من قبل أفراد أو جزء نت الشعب أو استخدام القوة أو التهديد من قبل الحكومة لفرض أو سياسة ما" (العايد، ٢٠١٠، ٢٢٨).

" المظاهرات الطلابية التي تتضمنها شعارات وهتافات بذيئة، أو المشاجرات والإيذاء البدني أحيانـــاً نتيجة للحوارات والمناقشات السياسية، أو الإضراب والعصيان المدني عن الدراسة والتدريب بما يؤثر سلبـــاً على سير العملية التعليمية" (علي، ٢٠١٣).

"مجموعة من الممارسات العنيفة والموجهة ضد الأفراد والمؤسسات والتي تتخذ أشكالًا عديدة كالمشاجرات والاغتيالات وتعطيل الدراسة وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة" (محمود، ٢٠١٤، ١٤٤).

أسباب العنف السياسيCauses of Political Violence

يمكن توضيح أسباب العنف السياسي من خلال ما يلي:

أ) **الأسباب الأسرية والاجتماعية:** فالتنشئة الأسرية الخاطئة لها دور كبير في تشكيل العنف لدى الأفراد، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن الانحرافات السلوكية وظواهر العنف تزداد لدى الأفراد الذي تعرضوا لنمط التنشئة التسيبي والتسلطي، وانخفاض معدلات العنف السياسي لدى الأفراد الذين تمت تنشئتهم بشكل ديمقراطي (الترتوري، وجويحان، ٢٠٠٦، ٢١٦). وأكد (Coffman, ٢٠٠٣, ٦) أن مؤشرات العنف المحتمل تزداد لدى الطلاب المنتمين لأسر تعاني من مشكلات أسرية.وأضاف (Weeramunda, ٢٠٠٨, ٢٨) أن الإحباط الناجم عن مشاعر الظلم وعدم المساواة الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى القيام بسلوكيات عدائية ضد المجتمع.

ب) **الأسباب التربوية:** وهنا يمكن القول بأن تزايد أعمال العنف داخل الجامعة يكمن في القصور في القيام بالمسئوليات التربوية كما يلي: ١) انخفاض جودة العملية التعليمية داخل الجامعة، ٢) عدم وجود تقارب فكري وإنساني بين الطلاب والهيئة التدريسية والإدارية، ٣) الوضع غير المرضي لمرافق الطلاب والسكن الجامعي، ضعف الأداء الأكاديمي لبعض الطلاب (Weeramunda, ٢٠٠٨, ٣٢)، ٤) تبني بعض السلوكيات غير المقبولة من نماذج وشخصيات قام الإعلام بتعظيمها وجعل منها نماذج يقتدى بها (Coffman, ٢٠٠٣, ٨)، ٥) عدم إتاحة الفرصة للممارسات السياسية الإيجابية داخل الجامعة والمتمثلة في الاتحادات الطلابية (عبد العليم، ٢٠٠٧، ١٩٠). وبعبارة أخرى، القمع الفكري وحرمان الطلاب من التعبير عن آرائهم، الأمر الذي يؤدي إلى لجوءهم إلى العنف لبلوغ أهدافهم السياسية (قنصوة، ٢٠٠٦، ١٨٧)، ٦) غياب الوعي الصحيح للقضايا التي تتعلق بالهموم والمشكلات تواجه المجتمع، وبالتالي اللجوء للعنف كوسيلة لرفض الواقع والسعي للتجديد (عبد العليم، ٢٠٠٧، ٣٥- ٤٦)، ٧) الفراغ السياسي، وهو يتجلى في عدم إتاحة الفرصة للممارسات السياسية الشرعية لممارسة أنشطتها، وبالتالي يتجه المواطنون إلى التنظيمات السياسية التحتية، وذلك من أجل تفريغ الاتجاهات (بكر، ٢٠٠٥، ٢٥٤).

ج) **أسباب إعلامية:** وتبدى من خلال ما يلي: ١) عرض الأحداث والترويج لخطاب الكراهية الدينية أو العرقية أو القومية ، ٢) العرض لمستمر لصور ومشاهد العنف في الأفلام والمسلسلات والنشرات والبرامج الحوارية بما ينمي لدى الشباب التقمص والتقليد والمحاكاة، ٣) غياب الموضوعية والمغالاة في عرض بعض القضايا ونشر الأكاذيب ،

٤) غياب المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام والمتمثلة في تنمية الوعي السياسي والديني لدى الشباب (Marthoz, ٢٠١٧)، ٥) ظهور بعض القنوات المعادية للمجتمع والمحرضة على مجابهة السلطات الشرعية باستخدام العنف.

د) **أسباب اقتصادية: وتتمثل فيما يلي:** ١) انتشار البطالة الذي يجعل من الشباب هدفاً سهلًا لمختلف الاتجاهات المتطرفة دينياً وسياسياً، ٢) شدة الفقر، فالأماكن شديدة الفقر والعشوائية هي مناطق حاضنة للعنف والتطرف، ٣) التمييز الاقتصادي وتراجع النمو الاقتصادي وتفاوت توزيع الدخل والثروة (Freytag et al., ٢٠١١, ٥٧).

ذ) **أسباب دينية وعقدية وفكرية:** وهنا يمكن القول بأن أبرز المسببات لممارسة العنف هي ضعف التربية الدينية التي هي بمثابة صمام الأمان للمجتمع ومحاربة الظواهر الانحرافية داخله، ولهذا نجد الكثير من ممارسي العنف السياسي يعانون من فراغ فكري، وخواء ثقافي، وافتقار للأصالة والموضوعية وجهل بقواعد الإسلام وآدابه وسلوكياته (نوري سعدون عبد الله، ٢٠١١، ١٤٨، سهام محمد السرايبي، ٢٠١١، ١٢).

ه) **أسباب نفسية:**وتتمثل فيما يلي: ١) الشعور بالإحباط نتيجة الفشل في الحياة الأسرية، أو التعليمية، أو العاطفية أو الوظيفية، ٢) انعدام الثقة في الآخرين والنظرة الحياتية التشاؤمية والرفض الكامل للنظام القيمي بالمجتمع، ٣) ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المشكلات بشكل فعال، وبالتالي الانضمام لجماعات تحقق لهم تعزيزات نفسية، بحيث يجد هؤلاء داخلها المزيد من التعاطف والتضامن(Caruso & Schneider, ٢٠١١, ٥٣٨).

أشكال العنف السياسي لطلاب الجامعةForms of Political Violence

فيما يلي أبرز أشكال العنف السياسي لدى طلاب الجامعة:

- تحطيم سيارات العاملين بالجامعة.
- إلحاق الأضرار بالمباني وأماكن الدراسة.
- تهديد بعض أعضاء هيئة التدريس برسائل قصيرة.
- تشويه الجدران بشعارات طائفية أو حزبية أو دينية.
- حدوث اشتباكات بين عناصر منتمية لأحزاب سياسية مختلفة.
- حدوث بعض التفجيرات داخل الحرم الجامعي.

ثانيـــاً: الإرهاب Terrorism

تعريف الإرهابDefining Terrorism

"العدوان الذي يمارس من قبل أفراد أو جماعات أو دول بغيـــاً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، كما ينطوي على كل فعل من أفعال العنف والتهديد، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أنفسهم أو أحوالهم للخطر" (المجمع الفقهي الإسلامي، ٢٠٠٢)

"سلوكيات مجرمة وغير قانونية تتضمن التهديد أو القيام الفعلي بالعنف من أجل تحقيق أهداف سياسية، اقتصادية، دينية ، أو اجتماعية من خلال التخويف والإكراه وبث الرعب" (LaFree & Dugan, ٢٠٠٧).

"مجموعة من أعمال العنف ذات توجهات سياسية بهدف إيصال رسالة محددة من خلال استهداف إما مجموعة من رموز الدولة أو المدنيين" (Richardson, ٢٠٠٧).

"توظيف بعض الإجراءات العنيفة كالقصف أو القتل لارتكاب الأعمال الإرهابية التي تستهدف تحقيق أغراض سياسية محددة" (McLean & McMillan, ٢٠٠٩).

"أحد أشكال العنف الموجه أيدولوجيـــاً والذي ترتكبه تنظيمات غير رسمية عن طريق أفراد وجماعات من المنتمين إليه بهدف تحقيق مآرب سياسية" (الجعفري، ٢٠٠٩، ١٣٥).

"تهديد أمن المجتمع وإشاعة الرعب والفزع فيه من خلال تنظيمات سياسية وحركات عقائدية" (عبد الكريم، ٢٠٠٩، ١٨٤).

"ارتكاب أعمال عنيفة للحصول أو الحفاظ على السلطة السياسية" (Hansen, ٢٠٠٩, ١).

"استخدام العنف أو التهديد به بغية تحقيق هدف سياسي معين" (السرايبي، ٢٠١٤، ١٠).

الإرهاب والعنف السياسيTerrorism and Political Violence

يمكن التفرقة بين الإرهاب والعنف والسياسي على النحو التالي:

- من حيث الهدف تعبر أعمال العنف السياسي عن علاقة مباشرة بين الفاعل والمجني عليه، في الحين الذي لا تتوفر فيه تلك العلاقة بين الإرهابي وضحاياه.
- يتم النظر للأعمال الإرهابية باعتبارها جرائم عادية دون مراعاة الهدف السياسي وذلك بخلاف أعمال العنف السياسي، حيث يؤخذ الباعث السياسي في الاعتبار عند محاكمة مرتكبيه.

- يأخذ العمل الإرهابي بعدًا دوليـــاً في الكثير من الأحيان، بينما تأخذ صور العنف السياسي طابعـــاً داخليـــاً أو إقليميـــاً.

(أبو دامس، ٢٠٠٥، ٣٢ -٣٣)

- في بعض الأحيان يدرك البعض أن العنف السياسي يكون أحيانـــاً مبررًا، أما الإرهاب فليس له أية مبررات على الإطلاق (Bassiouni, ٢٠٠٤).

خصائص الإرهاب Features ofTerrorism

ذكر الكفاوين (٢٠١٧، ١٨٥:١٨٦) أبرز خصائص ظاهرة الإرهاب على النحو التالي:

- طريقة غير سياسية تتضمن تكرار أعمال العنف التي يقوم بها أفراد أو جماعات أو دول لأسباب أيدولوجية أو سياسية تتضمن بث الرعب أو الإيذاء أو التخويف أو القتل....الخ.
- الإرهاب عمل عابر للحدود ولا يستثني بلدًا أو دينـــاً أو عرقـــاً أو جنســـاً.
- تتضمن العمليات الإرهابية استخدام قوة غير مشروعة لتحقيق أهداف سياسية من خلال استهداف الأبرياء.
- الهدف المباشر للإرهاب ليس بالضرورة هو هدف الإرهاب النهائي.
- الإرهاب عمل منظم ومخطط له.
- يترتب على العمليات الإرهابية العديد من التأثيرات المادية والنفسية والاجتماعية السالبة.

أسباب الإرهابCauses of Terrorism

هناك العديد من التفسيرات التي وردت في تفسير الاسباب الكامنة خلف الإرهاب، فهناك من قام بعزو الإرهاب لأسباب سياسية كالاستعمار وسيطرة الدول الكبرى واستغلالها لبعض الدول الضعيفة وعدم التوازن في النظام العالمي السياسي والاقتصادي (LaFree et al., ٢٠٠٧) أو دينية واقتصادية واجتماعية وثقافية كسيطرة الأنظمة والدكتاتورية وانتهاك حقوق الإنسان والظلم (Sageman, ٢٠٠٤)، بينما فسر آخرون أخرون تلك الظاهرة في ضوء بعض العوامل النفسية المتعلقة بشخصيات الإرهابيين أنفسهم كالإحباط(Borum, ٢٠٠٤)،الاغتراب السياسي حيث تجد ثلاثة أنماط للشخصية الاغترابية: النمط الأول: منعزل يتجنب المواجهة، النمط الثاني: مطيع لجماعته، النمط الثالث: فعال يواجه الواقع بالمعارضة أو الاحتجاج أو التمرد (القرعان، والطويل، ٢٠١٣، ٢٥٥)، التطرف الذي يتبدى في الخروج العنيف عن النظام القيمي والفلسفي السائد في المجتمع، ورفض الواقع المحيط بما يحمله هذا الواقع من نظام قيمي (طاحون، الجعفري، ١٩٩٧، ١٥٩)، أوالتعصب الذي يتمثل في التعصب الحزبي، القومي، الطائفي، العنصري، أو الفكري (محمود، ٢٠١٤، ١٤٧).

دراسات سابقة

أولًا: دراسات تناولت مفهوم العنف السياسي

دراسة سليمان (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلاب الجامعة بالأشكال العينية التي يتجلى بها العنف السياسي في المجتمع المصري، وأسباب انتشار أحداث العنف السياسي وكيفية مواجهتها. وأوضحت الدراسة أن الأشكال العينية للعنف السياسي تتمثل في اغتيال رموز السلطة السياسية وكبار ضباط الأمن، وتخريب المنشئات العامة، وقتل المواطنين وكذلك المظاهرات والإضرابات. وأرجعت الدراسة أسباب العنف السياسي إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، كانخفاض مستوى المعيشة، انتشار البطالة، ضعف الوازع الديني لدى الشباب المنخرط في جماعات العنف، غياب الانتماء، عدم القناعة، التهور، وسوء الأخلاق. أما بالنسبة لوعي أفراد العينة بالقوى الاجتماعية التي تنفذ أحداث العنف، فقد أوضح (٧٦.٩%) من أفراد العينة أن هذه القوى تتمثل في جماعات العنف التي تضم أعضاء من المجتمع المصري يحملون أفكارًا متطرفة ومعتقدات دينية خاطئة.

دراسة القرشي (١٩٩٨)

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل والآثار لظاهرة التطرف في فهم الدين والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري من وجهة نظر وآراء بعض الطلاب والطالبات بجامعة الأزهر بالقاهرة. واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة والتي كان قوامها (٤٠٠) من طلاب وطالبات الفرق النهائية ببعض كليات جامعة الأزهر النظرية والعملية. واستخدمت استمارة مقابلة موجهة مكونة من ثلاثة محاور أساسية هي: ١) البيانات الأساسية لعينة البحث، ٢) العوامل والأسباب الاجتماعية والاقتصادية للتطرف والعنف لدى الشباب، ٣) الآثار المترتبة على ظاهرة التطرف والعنف لدى الشباب. وأوضحت نتائج الدراسة أن ظاهرة التطرف في فهم الدين والعنف ترجع إلى عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية وسياسية. وفيما يتعلق بالآثار المترتبة على تلك الظاهرة فكان أبرزها التأثير السلبي على برامج ومشروعات التنمية، زعزعة الاستقرار والتماسك داخل المجتمع، وإثارة الرعب والفزع بين أفراد المجتمع.

دراسة الشناوي (٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة الكشف عن أبعاد ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة. وتمثلت العينة في مجموعة من طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة. واستخدمت مقياسًا مكونًا من أربعة عناصر للتطرف (الديني – الفكري – السياسي – الاجتماعي). وتوصلت إلى النتائج التالية:

١) وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــاً بين الطلاب والطالبات في التطرف بأبعاده الفرعية ودرجته الكلية لصالح الطلاب، ٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــاً في التطرف الديني بين الطلاب في التخصصات المختلفة، ٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــاً بين الطلاب منخفضي ومرتفعي الوسواس والميل العصابي في أبعاد التطرف الديني والفكري والسياسي والاجتماعي والدرجة الكلية.

دراسة (Al-Fuqaha, ٢٠٠١)

استهدفت الدراسة الكشف عن ميول طلاب جامعة فيلاديفيا نحو العنف والسلوك العدواني بالإضافة إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بهما (المستوى الأكاديمي – النوع – حجم الأسوة – الدخل الأسري). ولتحقيق ذلك، تم إعداد مقياسي العنف والسلوك العدواني. وأظهرت النتائج أن نسبة الطلاب الذين لديهم ميول نحو العنف والسلوك العدواني بجامعة فيلاديفيا بلغت (٤٧.٥%)، ونسبة الطلاب الذين لديهم ميول ضعيفة نحو العنف (٤٤.٣%)، ونسبة الطلاب الذين لديهم ميولا ضعيفة نحو العنف (٨%)، ونسبة الطلاب الذين لديهم ميولا مرتفعة نحو العنف (٠.٠٢%). ووجدت علاقة دالة إحصائيـــاً موجبة بين الميل نحو العنف والسلوك العدواني وكل من النوع لصالح الذكور، ومستوى التحصيل الأكاديمي، وحجم الأسرة، بينما لم توجد علاقة بين هذين المتغيرين وكل من المستوى الأكاديمي ودخل الأسرة.

دراسة (Shoham, ٢٠٠٥)

استهدفت الدراسة تحديد الفروق بين الجنسين وتأثيرها على ديناميات العنف. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو العنف وتعاطي المخدرات والمشكلات الاقتصادية، كما وجدت فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو العنف تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

دراسة الشهراني (٢٠٠٦)

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وإبراز الحلول المقترحة التي يرى أعضاء التدريس أن من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على استبانة وزعت فقراتها على ثلاثة محاور هي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها تربية الطالب على احترام الآخرين وأفكارهم، وتنمية العقيدة الإسلامية لديه، واحترام آرائه وأفكاره، وتوجيه البحث العلمي لمعرفة أسباب التطرف ومواجهته وتوجيه نحو الاعتدال والوسطية في الإسلام، والتسامح والأخلاق السمحة وحل مشكلات المجتمع والاستجابة

لمتطلباته، وإعداد البرامج التي تستقطب الطلاب للاستفادة من أوقات الفراغ وتلبية حاجات المجتمع.

دراسة الدومة (٢٠١١)

استهدفت الدراسة تقصي العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدى الطلاب المنتمين سياسيـــاً بالجامعات السودانية. وتشكلت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالبـــاً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (٢٠ – ٣٠) عامـــاً يمثلون (٦) تنظيمات سياسية. واستخدمت الدراسة مقياس العنف الطلابي، ومقياس أنماط التفكير، ومقياس التعصب. وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات العنف لدى الطلاب ذوي الانتماءات السياسية، ووجود علاقة دالة إحصائيـــاً بين العنف الطلابي وأنماط التفكير لدى الطلاب المنتمين سياسيـــاً في الأبعاد (المثالي – التحليلي – الواقعي – الدرجة الكلية)، وعلاقة دالة إحصائيـــاً بين العنف الطلابي والتعصب لدى هؤلاء الطلاب. أيضـــاً، وجد أثر دال للتفاعل بين النوع ونوع التنظيم في البعدين النفسي والاقتصادي للعنف، بينما لم يوجد أثر دال للتفاعل بين النوع ونوع التنظيم في التعصب بجميع أبعاده.

دراسة (Clinch, ٢٠١١)

استهدفت الدراسة الكشف عن مدركات طلاب المرحلة الثانوية حول كيفية القضاء على التطرف في المدراس. وتشكلت عينة الدراسة من (٢٢) من طلاب الفرقة التاسعة بثلاثة مدارس ثانوية، والذين أجريت معهم المقابلات الشخصية للحصول على بيانات الدراسة، ثم تحليلها استنادًا إلى مدخل التحليل الموضوعاتي. وأوضحت النتائج أن أكثر الاستراتيجيات فاعلية في التخلص من التطرف من منظور الطلاب كانت على النحو التالي: ١) توفير المناخ الذي يساعد على تعزيز الشعور بالانتماء، ٢) إتاحة الفرص نحو تبادل الخبرات الثقافية المختلفة،، ٣) عبر الطلاب عن قلقهم بشأن تشجيع المناقشات حول الأحداث الجارية ذلك لأنها تخلق نوعـــاً من العدائية بين الطلاب، ٤) أكد الطلاب على أهمية توجية البرامج الوقائية نحو طلاب المرحلة الابتدائية بشكل خاص، وذلك لأن طلاب الثانوية قد تكونت لديهم بالفعل بعض المعتقدات الثابتة والتي من الصعب تعديلها أو إزالتها.

دراسة البكري (٢٠١٢)

استهدفت الدراسسة التوصل إلى أثر ممارسة العنف السياسي في المجتمعات المسلمة على اتجاهات الشباب المسلم نحو المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم. وكان من نتائج الدراسة أن العنف السياسي يتسبب في ضعف اتجاه الشباب لتحمل المسئولية

الاجتماعية تجاه أسرهم والمجتمع كله، كما أن العنف السياسي يضعف من إقبال الشباب على دعم المؤسسات الخيرية.

دراسة صالح، والقرشي (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة العنف الفكري، والدوافع التي تكمن وراء انتشارها في مجتمع الجامعة، وأيضـــاً دور الجامعة في مواجهتها. وتشكلت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب كليتي العلوم والتربية لكونهما ممثلين لطلاب المجال الإنساني والتطبيقي. وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور أساسية هي مظاهر العنف الفكري، العوامل المسببة له، والآثار المترتبة عليه. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها تحديد مظاهر العنف الفكري، وأسباب ظهروه والآثار المترتبة عليه في المجالات الدينية، السياسية، الاقتصادية، التربوية والاجتماعية. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في محاور الاستبانة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في هذا الصدد.

دراسة على (٢٠١٣)

استهدفت الدراسة تحديد العوامل المؤدية لممارسة الشباب للعنف السياسي في الجامعات المصرية والآثار المترتبة عليها، ومحاولة وضع مقترحات للحد من تلك الظاهرة. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لبعض طلاب وطالبات جامعة القاهرة، وبعض الخبراء في مجال السياسة كأعضاء الأحزاب السياسية، أعضاء النقابات النشطة، أعضاءهيئة التدريس في كليات الاقتصاد والعلوم السياسية، الحقوق والصحافة والإعلام. وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) من طلاب وطالبات جامعة القاهرة بواقع (١٠) طلاب من كل كلية، وكان عدد الخبراءالسياسيين (٩٦) بواقع عضوية من (٤٠) حزب سياسي، وعضوين من نقابة المحاميين والصحفيين، و(٤) من كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق والصحافة والإعلام. وأشارت النتائج الخاصة بالمدركات الطلابية أن أبرز العوامل الاجتماعية المسببة للعنف السياسي هو الغضب وأقلها تأثيرًا هو تشجيع بعض الأفراد ليصبحوا مختلفين. وكانت أبرز العوامل الاقتصادية المسببة لممارسة العنف السياسي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم تزوير انتخابات اتحاد الطلاب، بينما كان الفقر والحاجة امادية أبرز العوامل الاقتصادية. وكانت أكثر مظاهر العنف السياسي لشباب الجامعات هي المشادات الكلامية، يلي ذلك المظاهرات والمسيرات التي تتضمن شعارات وهتافات بذيئة، وكان القتل وعمليات التخريب والإتلاف أقلها انتشارًا. وبالنسبة لآراء الخبراء فكان ضعف العملية التعليمية واعتمادها على الحفظ والتلفين أبرز العوامل الاجتماعية، والتنافس الذي يصل إلى حد الصراع أبرز المسببات السياسية، والتفاوات المادي الشديد أبرز العوامل الاقتصادية. وبصفة عامة، كانت أكثر

العوامل تأثيرًا على انتشار العنف في الجامعات المصرية ١) المواد الإعلامية، ٢) العوامل الاجتماعية، ٣) العوامل الاقتصادية، ٤) العوامل السياسية، وهذا الترتيب جاء وفقـــاً لوجهات نظر الخبراء والطلاب معـــاً. وكانت أكثر المشكلات المترتبة على ممارسة العنف السياسي بالجامعات تعرض الطلاب للإصابات، انتشار الفوضى، سوء العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، ضياع الوقت، تعرض المنشئات للتدمير والتلف وضعف الرغبة في التعليم.

دراسة محمود (٢٠١٤)

استهدفت الدراسة الكشف عن أسباب العنف السياسي، وتحديد أبرز السبل التي يمكن من خلالها مواجهة تلك الظاهرة لدى طلاب جامعة القاهرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مع تطبيق استبيان موجه لعينة من طلاب كليات جامعة القاهرة، وثلاث استمارات مقابلة موجهة لعينة من أعضاء هيئة التدريس، ورؤساء الشئون القانونية بجامعة القاهرة من أجل الكشف عن أسباب ظاهرة العنف السياسي بالجامعة والتوصل إلى آليات وحلول واقعية لمواجهتها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المسببات النفسية الاجتماعية والاقتصادية لتلك الظاهرة، وانتهت إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها التغلب عليها.

دراسة (Dhami & Murray, ٢٠١٦)

استهدفت الدراسة تقصي مدركات الشباب حول التطرف، وذلك من خلال الكشف عن فوائد وأضرار الدخول إلى المواقع التي تحض على التطرف، عضوية الجماعات المتطرفة، والتخلي عن عضوية تلك الجماعات. وتمثلت عينة الدراسة في (٥٧) من الشباب (ذكور)، والذين أجريت معهم المقابلات التي خضعت بعدئذ للتحليل الكيفي التفسيري. وأشارت النتائج إلى أن الشباب يدركون أن مخاطر الانضمام للجماعات المتطرفة أو الدخول إلى المواقع المتطرفة تفوق فوائدها بشكل هائل. واعتبروا أن الفوائد في هذا الصدد تنحصر في اكتساب المعرفة أو زيادة الوعي، الانضمام إلى جماعات متشابهة، بينما تعددت الأضرار في هذا الشأن وتمثلت في التعرض للضرر المادي والمعنوي، اكتساب معتقدات وسلوكيات متطرفة وغير مقبولة قانونيـــاً. وافترض هؤلاء الشباب أن من فوائد الانسحاب من عضوية تلك الجماعات المتطرفة هو التخلي عن بعض السلوكيات غير القانونية، واستعادة الاستقلالية (حيث أن الفرد في تلك الجماعات يكون بمثابة دمية تتلاعب بها تلك الجماعات كما تشاء)، بينما تتمثل أضرار ذلك الانسحاب في إمكانية التعرض للأذى أو الانتقام.

دراسات تناولت مفهوم الإرهاب

دراسة الجبالي (١٩٩٩)

استعرضت الدراسة الكشف عن الجذور التاريخية للإرهاب، والأسباب الدافعة إليه، ودور وسائط التربية المقصودة وغير المقصودة في مواجهة الإرهاب، ثم الكشف عن دور الجامعة في مواجهة الإرهاب في مجالات التدريس، والبحث العلمي، والإرشاد، والإعداد السياسي، والفكري، والثقافي، والديني، والرياضي، والترويحي والأمن والنظام. واعتمدت الدراسة على استبانتين هدفتا للتعرف على أسباب الإرهاب الأولى للتطبيق على الطلاب (١٩) عبارة، والأخرى للخبراء (١٨) عبارة، وزعت عبارات كل منها على ثلاثة أبعاد هي البعد السياسي، والبعد الاقتصادي–الاجتماعي، والبعد التعليمي. وتوصلت الدراسة إلى أن من أسباب الإرهاب غياب الحوار الديمقراطي، غياب دور الأحزاب السياسية، ضعف المشاركة السياسية، غيب الشعور بالانتماء، افتقاد القدوة، انتشار الفساد، البطالة، طرائق التدريس المتمثلة في الحفظ والاستظهار، إهمال التربية الدينية، وخلو المناهج والمقررات الجامعية من المواد القومية والوطنية.

دراسة (Lévesque, ٢٠٠٣)

استهدفت الدراسة الكشف عن قدرات طلاب المرحلة الثانوية على التفكير التاريخي وتحليل الأحداث الراهنة كالهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠١١م. واستنادًا إلى آراء المربيين والمؤرخين، ينطوي التفكير التاريخي على أربعة قدرات هي (الشعور بالتعاطف – الوعي بالاستمرارية والتغير – تقدير الأدلة – إعطاء معنى للأحداث). وتم توظيف هذه القدرات باعتبارها الأساس في تحليل المقابلات التي أجريت مع عشرة من طلاب الفرقة العاشرة بالمرحلة الثانوية. وأوضحت النتائج تأثر الطلاب انفعاليـــاً بالأحداث الإرهابية، فضلًا عن تطور فهمهم التاريخي للقضايا الإرهابية من خلال قيامهم بمعايشة تلك الأحداث وتحليلها.

دراسة (Aricack et al., ٢٠٠٨)

استهدفت الدراسة تقصي معتقدات وآراء الطلاب في مدينة اسطنبول بتركيا حول الإرهاب. وتشكلت عينة الدراسة من (١٩٠) من الطلاب (٩٨ ذكور، ٩٢ إناث) الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١٥)عامًا. واستخدمت الدراسة مقياس مدركات الأطفال حول الأعمال الإرهابية. وأشارت النتائج إلى أن هؤلاء الطلاب على علم بالهجمات الإرهابية التي حصلت في تركيا وفي الولايات المتحدة الأمريكية وبقية دول العالم، وقد عرفوا الإرهاب بأنه قتل الإرهاب بأنه قتل الأبرياء، ووصفوا الإرهابيين بالقتلة وقطاع الطرق، كما يرون بأن

الإرهاب يتخذ أشكالًا مختلفة كالهجوم الإرهابي، التفجيرات، نشر الرعب، والتخويف. وأبدوا استيائهم عند سماعهم كلمة "إرهاب". كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيـــاً تعزى لمتغير الجنس في مدركات أفراد العينة عن الإرهاب في المجالات الوجدانية والمعرفية.

دراسة (Freytag et al., ٢٠١١)

حاولت الدراسة الكشف عن العوامل الاجتماعية–الاقتصادية كمحددات للأنشطة الإرهابية. وبشكل أكثر تحديدًا، هدفت الدراسة تقصي الظروف الاجتماعية– الاقتصادية الفقيرة كمنبئات بالأعمال الإرهابية في (١١٠) دولة في الفترة ما بين ١٩٧١–٢٠٠٧. وتم الحصول على بيانات الدراسة من خلال "قاعدة بيانات *الإرهاب العالمي Global Terrorism Database*". وأشارت النتائج إلى كون المتغيرات الاجتماعية– الاقتصادية حاسمة وتفضي إلى القيام بالعديد من الأعمال الإرهابية. وانتهت الدراسة إلى التوصية بضرورة استفادة الدول من الاقتصاد والسياسات التي تعزز من النجاح الاقتصادي من أجل التغلب على أو خفض حدة الأعمال الإرهابية.

دراسة (Shoaib et al., ٢٠١٢)

استهدفت الدراسة الكشف عن مدركات الطلاب في باكستان حول العمليات الإرهابية. وتشكلت عينة الدراسة من (١٥) طالبـــاً لإجراء دراسة الحالة، بالإضافة إلى (٣) مجموعات نقاش مركزة. وأوضحت النتائج أن غالبية المشاركين في الدراسة يدركون الأنشطة الإرهابية من منظور سالب، واعتبر البعض أن العمليات الإرهابية تجاه أماكن بعينها (السينمات – محلات الفيديو ...الخ) تعزز من انتشار الفوضى. وكان هناك اتفاق بين معظم المشاركين في الدراسة على رفضهم لعمليات القتل مهما كانت دوافعها أو مبرراتها، واعتبروا أن الاعتداء على ممثلي الحكومة، والممتلكات العام ضد الإسلام والإنسانية. وافترضوا أن هناك قوى خارجي تدعم العمليات الإرهابية في باكستان بهدف إضعاف الدولة. وبخصوص مكافحة الإرهاب، أشاروا إلى أن مكافحة الإرهاب ينبغي أن تتم عبر استراتيجيات شاملة ومتكاملة، بحيث تتضمن تغيير السياسات الحكومية وإعطاء الناس حقوقهم، ومعالجة الفقر والبطالة ونشر وتحقيق العدالة واحترام الإنسان وتفعيل القوانين وتعزيز فكرة التسامح بين كل الأطراف.

دراسة (Haide et al., ٢٠١٥)

استهدفت الدراسة تقصي الأسباب المحلية والدولية للإرهاب في دولة باكستان. ولتحقيق ما سبق، أجريت العديد من المقابلات العميقة مع (٤٠) من الخبراء في مجال الجريمة، البحث

الأكاديمي في مجال الإرهاب، تلا ذلك تحليل محتوى تلك المقابلات من أجل الكشف عن الأسباب الأولية لممارسة الأعمال الإرهابية. وأشارت نتائج الدراسة عن كون غياب تطبيق القانون، والفقر، ومشاركة دولة باكستان في الحرب على الإرهاب، التدخل الأجنبي والبطالة أبرز مسببات الإرهاب في باكستان.

دراسة (Al Zou'bi, ٢٠١٧)

استهدفت الدراسة تقصي مدى وعي طلاب كلية التربية بالأردن لمفهوم الإرهاب، أشكاله، مسبباته، ودور الجامعة في معالجة قضايا الإرهاب. وانطوت عينة الدراسة على (١٣٠) من طلاب كلية التربية بجامعة آل البيت، الأردن. وتم إعداد استبانة تغطي المحاور المذكورة سلفـــاً. وأوضحت النتائج وعي الطلاب بمفهوم الإرهاب وأنماطه، بالرغم من سوء فهمهم لمسبباته الرئيسية، وهذا إنما يعزى إلى حالة الاغتراب الاجتماعي لهؤلاء الطلاب ورفضهم للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج توعية مكثفة للشباب، وإإقامة مؤتمرات دولية تخاطب قضايا الأمن الإنساني.

الكفاوين (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات طلاب الجامعة الأردنية نحو الإرهاب، وأسبابه، والعلاقة بين الإسلام والإرهاب، ووجهة نظرهم في سبل مكافحته. واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي من خلال المقابلة المفتوحة مع (٣٢) طالبـــاً من طلاب الجامعة الأردنية. وتناولت الدراسة أربعة محاور رئيسية هي مفهوم الإرهاب، وأسبابه، وعلاقته بالإسلام، وسبل مكافحته. وأشارت النتائج إلى أن جميع المشاركين في الدراسة قد اتفقوا على رفض الإرهاب المتمثل في ترويع وقتل الأبرياء، وأشاروا إلى أن هناك صعوبة في تحديد أسباب الإرهاب نظرًا لتعدد أسبابه وتداخلها، ورفضوا فكرة التداخل بين الإسلام والإرهاب، وبخصوص سبل مكافحته، عبروا عدم قناعتهم بالأساليب المستخدمة حاليـــاً في هذا الشأن، حيث أن معظمها عسكرية لها عواقب وخيمة على الأبرياء. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاتفاق على مفهوم الإرهاب عالميـــاً، إجراء دراسات متعمقة لفهم جذور الإرهاب، واستخدام استراتيجيات متكاملة لمكافحته.

تعقيب على الدراسات السابقة

ركزت دراسات المحور الأول على الكشف عن أسباب انتشار العنف السياسي، وسبل مواجهته، ومظاهره، ومستويات الوعي الطلابي بتلك الظواهر(سليمان، ١٩٩٥)، التعرف على العوامل والآثار لظاهرة التطرف في فهم الدين والعنف (القرشي، ١٩٩٨)، تحديد أبعاد ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة (الشناوي، ٢٠٠٠)، الكشف عن ميول طلاب الجامعة

نحو العنف والسلوك العدواني بالإضافة إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بهما (Al-Fuqaha, ٢٠٠١)، تحديد الفروق بين الجنسين وتأثيرها على ديناميات العنف (Shoham, ٢٠٠٥)، التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (الشهراني (٢٠٠٦)، تقصي العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدى طلاب الجامعة المنتمين سياسيـــاً (الدومة، ٢٠١١)، الكشف عن مدركات طلاب المرحلة الثانوية حول كيفية القضاء على التطرف في المدراس (Clinch, ٢٠١١)، التوصل إلى أثر ممارسة العنف السياسي في المجتمعات المسلمة على اتجاهات الشباب المسلم نحو المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم(البكري، ٢٠١٢)، تحديد الدوافع التي تكمن وراء انتشار ظاهرة العنف الفكري في مجتمع الجامعة ودور الجامعة في مواجهتها (دراسة صالح، والقرشي، ٢٠١٣)، تحديد العوامل المؤدية لممارسة الشباب للعنف السياسي في الجامعات والآثار المترتبة عليها، ومحاولة وضع مقترحات للحد من تلك الظاهرة (علي، ٢٠١٣)، الكشف عن أسباب العنف السياسي، وتحديد أبرز السبل التي يمكن من خلالها مواجهة تلك الظاهرة لدى طلاب الجامعة (محمود، ٢٠١٤)، تقصي مدركات الشباب حول التطرف (Dhami & Murray, ٢٠١٦).

أما بالنسبة لدراسات المحور الثاني، فقد حاولت بشكل عام الكشف عن مدركات الطلاب حول مفهوم الإرهاب والعوامل التي تقف خلف ظاهرة الإرهاب وسبل مواجهتها (الجبالي، ١٩٩٩)، (Lévesque, ٢٠٠٣)،(Aricack et al., ٢٠٠٨)، (Freytag et al., ٢٠١١)، (Shoaib et al., ٢٠١٢)، (Haide et al., ٢٠١٥)،(Al Zou'bi, ٢٠١٧)، (الكفاوين، ٢٠١٧).

ومن خلال ما سبق، يتضح لنا أن الدراسات السابقة في التي تناولت ظاهرتي العنف السياسي والإرهاب قد انحصرت في الكشف عن مدركات الطلاب حول هاتين الظاهرتين والعوامل التي تقف خلفهما وسبل مواجهتهما، ولم تجد الباحثة– في حدود اطلاعها – دراسات قد أجريت على المستويين المحلي أم الأجنبي من أجل تقصي مستويات انتشار العنف السياسي والإرهاب والعلاقة بينهما، وبالرغم من محاولة دراسة (Al-Fuqaha, ٢٠٠١)الكشف عن ميول طلاب الجامعة نحو ممارسة العنف والسلوك العدواني، إلا أنها تناولت العنف بشكل عام وليس العنف السياسي محل الدراسة الحالية. ومن ثم، سعت الدراسة الحالية نحو تحديد مستويات انتشار العنف السياسي فضلًا عن تقصي العلاقة بين هذين المفهومين والإرهاب لدى شرائح مختلفة من طلاب الجامعة.

فروض الدراسة

بمراجعة الأدبيات النفسية في مجال العنف السياسي والإرهاب، والإطلاع على نتائج الدرسات السابقة في هذا الصدد، وبعد استطلاع آراء الخبراء في المجال السياسي، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١) ما مدى انتشار العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية.

٢) ما مدى انتشار الإرهاب لدى لدى طلبة الجامعات المصرية،

٣) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف السياسي والإرهاب لدى طلبة الجامعات المصرية.

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة الجامعات المصرية على مقياس العنف السياسي طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة الجامعات المصرية على مقياس الإرهاب طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

٦) يمكن التنبؤ بالإرهاب من خلال مرجعية العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي المقارن من تحقيق أهداف السالف ذكرها.

عينة الدراسة: تشكلت عينة الدراسة من (٢٨٥) من طلاب جامعات ٦ اكتوبر، القاهرة، وعين شمس (١٣٢ ذكور + ١٥٣ إناث)، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٢)عامًا، وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم (١٩.٠٦) عامًا بانحراف معياري قدره (١.١٣).

أدوات الدراسة: يمكن عرض أدوات الدراسة على النحو التالي:

أ) مقياس العنف السياسي

قامت الباحثةبإعداد مقياس العنف السياسي من خلال الرجوع إلى بعض الأدبيات النفسية في هذا الصدد.وقد تكون المقياس من ثلاثة أبعاد على النحو التالي:-البعد المعرفي (١٢ عبارة)، البعد النفس – اجتماعي (١١ عبارة)، البعد السلوكي (١٣ عبارة). وتم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس العنف السياسي على النحو التالي:

صدق المحكمين: تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٩٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه السادة المحكمون.

الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية: تم حساب الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية لمقياس العنف السياسي من خلال حساب درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس العنف السياسي

البعد المعرفي		البعد النفس-اجتماعي		البعد السلوكي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٧٥**	٢	٠.٥٦٧**	٣	٠.٥٦٠**
٤	٠.٤٨٠**	٥	٠.٥١٩**	٦	٠.٥٧٦**
٧	٠.٥٢٠**	٨	٠.٤٧٨**	٩	٠.٢٥٧*
١٠	٠.٤٠٧**	١١	٠.٥٧٩**	١٢	٠.٥٤٥**
١٣	٠.٢٢٣*	١٤	٠.٧٣٩**	١٥	٠.٤٢٣**
١٦	٠.٢٣٥*	١٧	٠.٥٤٩**	١٨	٠.٤٥٣**
١٩	٠.٤٨٧**	٢٠	٠.٦٨٦**	٢١	٠.٥١٢**
٢٢	٠.٥١٠**	٢٣	٠.٢٨١*	٢٤	٠.٢٢٥*
٢٥	٠.٢٢٩*	٢٦	٠.٦٣٨**	٢٧	٠.٥٢١**
٢٨	٠.٤٤٨**	٢٩	٠.٤٠٩**	٣٠	٠.٤٦٦**
٣١	٠.٢٥٥*	٣٢	٠.٥٣٦**	٣٣	٠.٥١٢**
٣٤	٠.٤٧٠**			٣٥	٠.٥٩٥**
				٣٦	٠.٢٦٢*

يتضح من جدول (١)أنَّ كل مفردات مقياس العنف السياسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويي الدلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥)، أى أنَّها صادقة، ولذلك يمكن العمل به.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف السياسي، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف السياسي، ودلالتها الإحصائية:

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف السياسي

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	الدرجة الكلية
١	البعد المعرفي	ــ			
٢	البعد النفس-اجتماعي	٠.٥٣١**	ــ		
٣	البعد السلوكي	٠.٦١٤**	٠.٧١٤**	ــ	
	الدرجة الكلية	٠.٧٨٣**	٠.٨٧٥**	٠.٨٢٩**	ــ

أوضحت النتائج فى جدول (٢) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس العنف السياسي من خلال المصفوفة الارتباطية، قد تراوحت ما بين (٠.٥٣١) إلى (٠.٨٧٥)، وكلها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

الثبات: تم حساب ثبات العنف السياسي بالطرق التالية:

١) **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب ثبات مقياس العنف السياسي بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين. ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس العنف السياسي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط لمقياس العنف السياسي بين التطبيقين

م	الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	البعد المعرفي	٠.٧٣٣	٠.٠١
٢	البعد النفس -اجتماعي	٠.٧١٠	٠.٠١
٣	البعد السلوكي	٠.٧٥٤	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٦٦	٠.٠١

أشارت النتائج فى جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين لأبعاد مقياس العنف السياسي بلغت ما يلي: (٠.٧٣٣للبعد المعرفي، و(٠.٧١٠) للبعد النفس-اجتماعي، و(٠.٧٥٤)للبعد السلوكي، و(٠.٧٦٦) للمقياس ككل، وكلها قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٢) **التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات مقياس العنف السياسي باستخدام أسلوب التجزئة النصفية لكل من سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (٤) معاملات الثبات للمقياس:

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف السياسي

م	الأبعاد	سبيرمان ــ براون	جتمان
١	البعد المعرفي	٠.٣٤٠	٠.٣٣٠
٢	البعد النفس – اجتماعي	٠.٧٤٧	٠.٧٤٧
٣	البعد السلوكي	٠.٧٥١	٠.٧٣١
	الدرجة الكلية	٠.٨٧١	٠.٨٥٢

أوضحت النتائج في جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات سواء بطريقة سبيرمان- براون أم بطريقة جتمان لأبعاد مقياس العنف السياسي (البعد المعرفي، البعد النفس – اجتماعي، البعد السلوكي، والمقياس ككل) مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

١- **طريقة معامل الفا لكرونباخ:** تم حساب ثبات مقياس العنف السياسي باستخدام معادلة الفا لكرونباخ، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس العنف السياسي باستخدام معادلة الفا لكرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	البعد المعرفي	٠.٥١٦
٢	البعد النفس-اجتماعي	٠.٧٢٨
٣	البعد السلوكي	٠.٧٣٢
	الدرجة الكلية	٠.٨٧٣

أوضحت النتائج فى جدول (٥) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس العنف السياسي باستخدام معادلة الفا لكرونباخ بلغت على النحو التالي: (٠.٥١٦) لبعد الذات، و(٠.٧٢٨) لبعد العلاقات الاجتماعية، و(٠.٧٣٢) لبعد البيئة، و(٠.٨٧٣) للمقياس ككل، وكلها قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً.ويوضح جدول (٦) توزيع العبارات على أبعاد مقياس العنف السياسي:

جدول (٦)

توزيع العبارات على أبعاد مقياس العنف السياسي

أبعاد العنف السياسي	العبارات	العدد
البعد المعرفي	١ – ٤ –٧ – ١٠ – ١٣ – ١٦ –١٩ – ٢٢ – ٢٥ – ٢٨ – ٣١ – ٣٤	١٢
البعد النفس–اجتماعي	٢– ٥ – ٨ – ١١ – ١٤ – ١٧ – ٢٠ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٩ – ٣٢	١١
البعد السلوكي	٣ – ٦ – ٩ – ١٢ – ١٥ – ١٨ – ٢١ – ٢٤ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٣ –٣٥ – ٣٦	١٣
المجموع الكلي		٣٦

ب) مقياس الإرهاب

قامت الباحثة بإعداد مقياس الإرهاب من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت تلك الظاهرة. وقد تكون المقياس من خمسة أبعاد على النحو التالي:- الاستعداد/التقبل (٩ عبارات)، الكفاءة الاجتماعية (٨ عبارات)، التوجه نحو الحياة (٦ عبارات)، غياب المسئولية الاجتماعية (٦)، وعدم الانتماء (٦ عبارات)، وتم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس العنف السياسي على النحو التالي:

صدق المحكمين: تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٩٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه السادة المحكمون.

الاتساق الداخلىللمفردات مع الدرجة الكلية: تم حساب الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية لمقياس الإرهاب من خلال حساب درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياسالإرهاب

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الاستعداد/التقبل		الكفاءة الاجتماعية		٣	**٠.٦٣٢	١٩	*٠.٢١٣

١	٠.٥١٤**	٢	٠.٦٦٥**	٨	٠.٥٢٦**	٢٤	٠.٥٧٤**
٦	٠.٦٢٥**	٧	٠.٥٨٧**	١٣	٠.٥٨٧**	٢٩	٠.٦٩٥**
١١	٠.٦٤٥**	١٢	٠.٦٤٤**	١٨	٠.٦٠٤**	عدم الانتماء	
١٦	٠.٣٨٤**	١٧	٠.٦٥٢**	٢٣	٠.٦٦٢**	٥	٠.٦٤٧**
٢١	٠.٦٠٤**	٢٢	٠.٢١١*	٢٨	٠.٥١٩**	١٠	٠.٥٩٤**
٢٦	٠.٢١٢*	٢٧	٠.٥٢٤**	غياب المسئولية الاجتماعية		١٥	٠.٥١٤**
٣١	٠.٦٢٢**	٣٢	٠.٤٧٨**	٤	٠.٥٣٢**	٢٠	٠.٦٢٥**
٣٣	٠.٥٨٧**	٣٤	٠.٦١٤**	٩	٠.٦٢٥**	٢٥	٠.٦٤٥**
٣٥	٠.٥٤٢**	التوجه نحو الحياة		١٤	٠.٦٢٩**	٣٠	٠.٣٩٥**

يتضح من جدول (٧)أنَّ كل مفردات مقياس الإرهاب معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويي الدلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥)، أى أنَّها صادقة، ولذلك يمكن العمل به.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإرهاب، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٨) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإرهاب، ودلالتها الإحصائية:

جدول (٨)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإرهاب

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	٥	الدرجة الكلية
١	الاستعداد/التقبل	–					
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠.٦٥٢**	–				
٣	التوجه نحو الحياة	٠.٥٦٧**	٠.٦٣٢**	–			
٤	غياب المسئولية الاجتماعية	٠.٦٣٢**	٠.٦٩٧**	٠.٦٢٤**	–		
٥	عدم الانتماء	٠.٧٤١**	٠.٧١٢**	٠.٧٥٤**	٠.٧٦٧**	–	
	الدرجة الكلية	٠.٧٩٨**	٠.٨٢٤**	٠.٧٤٩**	٠.٧٨١**	٠.٨١٤**	–

أوضحت النتائج فى جدول (٨) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الإرهاب من خلال المصفوفة الارتباطية، قد تراوحت ما بين (٠.٥٦٧) إلى (٠.٨٢٤)، وكلها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

الثبات: تم حساب ثبات الإرهاب بالطرق التالية:

١) **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب ثبات مقياس الإرهاب بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين. ويوضح جدول (٩) معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس الإرهاب:

جدول (٩)

معاملات الارتباط لمقياس الإرهابباستخدام طريقة إعادة التطبيق

م	الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	الاستعداد/التقبل	٠.٧٨٧	٠.٠١
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠.٨١٤	٠.٠١
٣	التوجه نحو الحياة	٠.٧٩٤	٠.٠١
٤	غياب المسئولية الاجتماعية	٠.٨٩٣	٠.٠١
٥	عدم الانتماء	٠.٨١١	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨١٩	٠.٠١

أشارت النتائج فى جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين لأبعاد مقياس العنف السياسي بلغت ما يلي: (٠.٧٨٧)لبعد الاستعداد / التقبل، و(٠.٨١٤) لبعد الكفاءة الاجتماعية، و(٠.٧٩٤)لبعد التوجه نحو الحياة، و(٠.٨٩٣لبعد غياب المسئولية الاجتماعية، و(٠.٨١١) لبعد عدم الانتماء، و(٠.٨١٩) للمقياس ككل، وكلها قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٢) **التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات مقياس الإرهاب باستخدام أسلوب التجزئة النصفية لكل من سبيرمان– **براون**وجتمان. ويبين جدول (١٠) معاملات الثبات للمقياس:

جدول (١٠)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإرهاب

م	الأبعاد	سبيرمان ــ براون	جتمان
١	الاستعداد/التقبل	٠.٧٨٩	٠.٦١٠
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠.٨٨٤	٠.٦٤٦
٣	التوجه نحو الحياة	٠.٨٢٧	٠.٥٧٩

٤	غياب المسئولية الاجتماعية	٠.٩٣٣	٠.٦٧٢
٥	عدم الانتماء	٠.٩١٤	٠.٦٤٧
الدرجة الكلية		٠.٩٢٤	٠.٧٣١

أوضحت النتائج في جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات سواء بطريقة سبيرمان- براون أم بطريقة جتمان لأبعاد مقياس الإرهاب (الاستعداد/التقبل، الكفاءة الاجتماعية، التوجه نحو الحياة، غياب المسئولية الاجتماعية، عدم الانتماء والمقياس ككل) مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

٣) **طريقة معامل الفا لكرونباخ:** تم حساب ثبات مقياس الإرهاب باستخدام معادلة الفا لكرونباخ، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس الإرهاب باستخدام معادلة الفا لكرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ
١	الاستعداد/التقبل	٠.٧٠١
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠.٧٢٣
٣	التوجه نحو الحياة	٠.٧٠٤
٤	غياب المسئولية الاجتماعية	٠.٧٣٢
٥	عدم الانتماء	٠.٧٤٥
الدرجة الكلية		٠.٧٥١

أوضحت النتائج فى جدول (١١) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإرهاب باستخدام معادلة الفا لكرونباخ بلغت على النحو التالي: (٠.٧٠١) لبعد الاستعداد/التقبل، و(٠.٧٢٣) لبعد الكفاءة الاجتماعية، و(٠.٧٠٤) لبعد التوجه نحو الحياة،(٠.٧٣٢) لبعد غياب المسئولية الاجتماعية، و(٠.٧٤٥) لبعد عدم الانتماء، و(٠.٧٥١) للمقياس ككل، وكلها قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً.ويوضح جدول (٢) توزيع العبارات على أبعاد مقياس الإرهاب:

جدول (١٢)توزيع العبارات على أبعاد مقياس الإرهاب

أبعاد الإرهاب	العبارات	العدد
الاستعداد/التقبل	١ –٦ – ١١ –١٦ – ٢١ – ٢٦– ٣١ – ٣٣ – ٣٥	٩
الكفاءة الاجتماعية	٢ –٧ – ١٢– ١٧ – ٢٢ – ٢٧– ٣٢ – ٣٤	٨
التوجه نحو الحياة	٣ –٨ – ١٣ – ١٨– ٢٣ – ٢٨	٦

غياب المسئولية الاجتماعية	٤- ٩ - ١٤ – ١٩ – ٢٤ – ٢٩	٦
عدم الانتماء	٥ -١٠– ١٥ – ٢٠ - ٢٥ - ٣٠	٦
المجموع الكلي		٣٥

إجراءات الدراسة:تم تنفيذ الدراسة وفقـــاً للخطوات التالية:

- تم بناء مقياسيالعنف السياسي والإرهاب، وحساب خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) من الطلاب بجامعات ٦ اكتوبر، القاهرة وعين شمس.
- بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين، تم تطبيقهما على عينة قوامها (٢٨٥) من طلاب جامعات ٦ اكتوبر، القاهرة، وعين شمس (١٣٢ ذكور + ١٥٣ إناث)، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٢)عامًا، وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم (١٩.٠٦) عامًا بانحراف معياري قدره (١.١٣).
- بعد تطبيق المقياسين، تم تصحيحهما وفقـــاً لمفاتيح المقياسين، وتفريغهما لتحليلهما إحصائيًا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت"، التكرارات والنسب المئوية، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه ما مدى انتشا العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية. وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات كل بعد من أبعاد مقياس العنف السياسي كل على حده، وهو ما يتضح من خلال جداول (١٣ ، ١٤ ، ١٥):

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد المعرفي لمقياس العنف السياسي

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	١	التكرار	٣	١٤	٢٦٧	٤٧١.٢١٨	١.٠٧	١٢
		النسبة	%١.١	%٤.٩	%٩٤.٠			
٢	٤	التكرار	٢٤	٦٣	١٩٧	١٧٣.٩٦٥	١.٣٩	٨
		النسبة	%٨.٥	%٢٢.٢	%٦٩.٤			

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
٣	٧	التكرار	٣٧	١٢٣	١٢٤	٥٢.٦٩٧	١.٦٩	٣
		النسبة	%١٣.٠	%٤٣.٣	%٤٣.٧			
٤	١٠	التكرار	٦	٢٩	٢٤٩	٣٨٠.٢٠٤	١.١٤	١٠
		النسبة	%٢.١	%١٠.٢	%٨٧.٧			
٥	١٣	التكرار	٢٦	١٢٣	١٣٥	٧٥.٤٧٢	١.٦١	٥
		النسبة	%٩.٢	%٤٣.٣	%٤٧.٥			
٦	١٦	التكرار	٣	٢٤	٢٥٧	٤١٩.٨٨٠	١.١٠	١١
		النسبة	%١.١	%٨.٥	%٩٠.٥			
٧	١٩	التكرار	٣٤	١٠٦	١٤٤	٦٥.٩٤٤	١.٦١	٤
		النسبة	%١٢.٠	%٣٧.٣	%٥٠.٧			
٨	٢٢	التكرار	٢٧	٩٧	١٦٠	٩٣.٥١٤	١.٥٣	٦
		النسبة	%٩.٥	%٣٤.٢	%٥٦.٣			
٩	٢٥	التكرار	١١	٣٤	٢٣٩	٣٣٢.٨٨٠	١.١٩	٩
		النسبة	%٣.٩	%١٢.٠	%٨٤.٢			
١٠	٢٨	التكرار	٦٨	٨٠	١٣٦	٢٧.٨٣١	١.٧٦	٢
		النسبة	%٢٣.٩	%٢٨.٢	%٤٧.٩			
١١	٣١	التكرار	١٢٩	٧٤	٨١	١٨.٩٣٧	٢.١٦	١
		النسبة	%٤٥.٤	%٢٦.١	%٢٨.٥			
١٢	٣٤	التكرار	٤٤	٥٧	١٨٣	١٢٤.٥٢٨	١.٥١	٧
		النسبة	%١٥.٥	%٢٠.١	%٦٤.٤			

أوضحت النتائج في جدول (١٣) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (٣١)"سوء الأحوال الاقتصادية مبرر قوي للمظاهرات والإضرابات" (م=٢.١٦) (الترتيب= ١)
- العبارة (٢٨)"لا أؤمن بتعدد الأحزاب السياسية" (م=١.٧٦) (الترتيب= ٢)

- العبارة (٧) "من المستحيل أن تتغير أفكاري السياسية"(م=١.٦٩) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (١٠) العنف الجامعي وسيلة مبررة للتعبير عن المطالب(م=١.١٤) (الترتيب=١٠)
- العبارة (١٦) من يعارض أفكاري ومعتقداتي السياسية هو بالنسبة لي "عدو"(م=١.١٠) (الترتيب= ١١)
- العبارة (١) أرى أن الاعتداء على الممتلكات العامة مبررًا (م=١.٠٧) (الترتيب=١٢)

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد النفس-اجتماعي لمقياس العنف السياسي

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	٢	التكرار	١٧	١٣٥	١٣٢	٩٥.٦٢٧	١.٥٩	٤
		النسبة	%٦.٠	%٤٧.٥	%٤٦.٥			
٢	٥	التكرار	٥	٥٣	٢٢٦	٢٨٥.٤٧٢	١.٢٢	٧
		النسبة	%١.٨	%١٨.٧	%٧٩.٦			
٣	٨	التكرار	٨٠	٩٩	١٠٥	٣.٥٩٩	١.٩١	٢
		النسبة	%٢٨.٢	%٣٤.٩	%٣٧.٠			
٤	١١	التكرار	٢٩	٩١	١٦٤	٩٦.٤٧٢	١.٥٢	٦
		النسبة	%١٠.٢	%٣٢.٠	%٥٧.٧			
٥	١٤	التكرار	١٧	١٢٥	١٤٢	٩٧.١٠٦	١.٥٥	٥
		النسبة	%٦.٠	%٤٤.٠	%٥٠.٠			
٦	١٧	التكرار	١٠	٣٥	٢٣٩	٣٣٣.٣٨٧	١.١٩	٨
		النسبة	%٣.٥	%١٢.٣	%٨٤.٢			
٧	٢٠	التكرار	٩٥	١٠٨	٨١	٣.٨٥٢	٢.٠٤	١
		النسبة	%٣٣.٥	%٣٨.٠	%٢٨.٥			
٨	٢٣	التكرار	٧٥	١٤٣	٦٦	٣٧.٤٤٤	١.٠٣	١١
		النسبة	%٢٦.٤	%٥٠.٤	%٢٣.٢			
٩	٢٦	التكرار	٨	٢٨	٢٤٨	٣٧٤.٦٤٨	١.١٥	٩

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
		النسبة	%٢.٨	%٩.٩	%٨٧.٣			
١٠	٢٩	التكرار النسبة	٣ %١.١	١٩ %٦.٧	٢٦٢ %٩٢.٣	٤٤٥.٠٢١	١.٠٨	١٠
١١	٣٢	التكرار النسبة	٣٥ %١٢.٣	١١٠ %٣٨.٧	١٣٩ %٤٨.٩	٦٠.٨٥٢	١.٦٣	٣

أوضحت النتائج في جدول (١٤) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (٢٠) أغضب بشدة عندما يتم التقليل من شأن الأفكار السياسية التي اعتنقها (م=٢.٠٤) (الترتيب= ١)
- العبارة (٨) أشعر بالحماس الزائد أثناء التحدث عن أفكاري السياسية (م=١.٩١) (الترتيب= ٢)
- العبارة (٣٢) أثقفي من يوافقونني أفكاري السياسية دون غيرهم. (م=١.٦٣) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (٢٦) أكره جميع المخالفين لي سياسيـــــاً. (م=١.١٥) (الترتيب=١٠)
- العبارة (٢٩) لديَّ رغبة في الاعتداء على المخالفين ليعلى المستوى السياسي(م=١.٠٨) (الترتيب= ١١)
- العبارة (٢٣) اتعاطف مع من يعتنقون أفكاري السياسية (م=١.٠٣) (الترتيب=١٢)

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد السلوكي لمقياس العنف السياسي

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	٣	التكرار النسبة	٥ %١.٨	١٨ %٦.٣	٢٦١ %٩١.٩	٤٣٩.٢٧٥	١.٠٩	١٣
٢	٦	التكرار النسبة	٣ %١.١	٢٠ %٧.٠	٢٦١ %٩١.٩	٤٣٩.٩٠٨	١.٠٩	١٢

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
٣	٩	التكرار	١٥	٥٢	٢١٧	٢٤٤.٣٥٩	١.٢٨	٩
		النسبة	%٥.٣	%١٨.٣	%٧٦.٤			
٤	١٢	التكرار	٨	٢٣	٢٥٢	٣٩٦.٤٧٣	١.١٣	١١
		النسبة	%٢.٨	%٨.١	%٨٨.٧			
٥	١٥	التكرار	١١	٦٥	٢٠٨	٢١٨.٩٢٣	١.٣٠	٦
		النسبة	%٣.٩	%٢٢.٩	%٧٣.٢			
٦	١٨	التكرار	١٥	٥٣	٢١٦	٢٤٠.٨٩٤	١.٢٩	٨
		النسبة	%٥.٣	%١٨.٧	%٧٦.١			
٧	٢١	التكرار	١٥	٥٣	٢١٦	٢٤٠.٨٩٤	١.٢٩	٧
		النسبة	%٥.٣	%١٨.٧	%٧٦.١			
٨	٢٤	التكرار	٩	٢٤	٢٥١	٣٨٨.٤٤٤	١.١٤	١٠
		النسبة	%٣.٢	%٨.٥	%٨٨.٤			
٩	٢٧	التكرار	٢٨	٨٣	١٧٣	١١٣.٢٠٤	١.٤٨	٤
		النسبة	%٩.٩	%٢٩.٢	%٦٠.٩			
١٠	٣٠	التكرار	٧٦	٨٦	١٢٢	١٢.٣٦٦	١.٨٣	٢
		النسبة	%٢٦.٨	%٣٠.٣	%٤٣.٠			
١١	٣٣	التكرار	٥٤	١٢٢	١٠٨	٢٧.٢٣٩	١.٨٠	٣
		النسبة	%١٩.٠	%٤٣.٠	%٣٨.٠			
١٢	٣٥	التكرار	٣١	٤٥	٢٠٨	٢٠٤.٥٥٦	١.٣٧	٥
		النسبة	%١٠.٩	%١٥.٨	%٧٣.٢			
١٣	٣٦	التكرار	٨٨	١٢١	٧٥	١١.٨٨٠	٢.٠٤	١
		النسبة	%٣١.٠	%٤٢.٦	%٢٦.٤			

أوضحت النتائج في جدول (١٥) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (٣٦) أساعد من يوافقني في آرائي السياسية (م= ٢.٠٤) (الترتيب= ١)
- العبارة (٣٠) اتجنب وسائل الإعلام التي لاتتبنى أفكاري السياسية (م= ١.٨٣) (الترتيب= ٢)

- العبارة (٣٣) أدافع عن أفكاري السياسية بشتى الطرق الممكنة.(م= ١.٨٠) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (١٢) أميل لممارسة العنف كوسيلة للتعبير عن المطالب (م= ١.١٣) (الترتيب=١١)
- العبارة (٦) الوصول إلى طريق مسدود في النقاش بيني وبين غيري يدفعني لممارسة العنف المادي (م= ١.٠٩) (الترتيب= ١٢)
- العبارة (٣) أجد نفسي مضطرًا لتدمير الممتلكات العامة (م= ١.٠٩) (الترتيب=١٣).

فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول والخاص بمدى شيوع العنف السياسي لدى طلاب الجامعات، جاءت العبارات على النحو التالي: بالنظر في النتائج الخاصة بالبعد المعرفي للعنف السياسي نجد أن العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات كانت أخف في حدتها من العبارات التي حصلت على أقل الدرجات، حيث تعبر الأولى عن تدهور الأحوال الاقتصادية كمبرر للعنف السياسي أو الإيمان بتعدد المذاهب السياسية أو تقبل فكرة تغيير الأفكار السياسية، بينما عالجت العبارات الأقل شيوعًا الإيمان بأن ارتكاب العنف الجامعي وسيلة للتعبير عن المطالب، أو اعتبار أن المخالفين في الأفكار السياسية أعداء، أو الدفاع عن فكرة أن الاعتداء على الممتلكات العامة مباحًا ومتاحًا ومبررًا. وينطبق ما سبق على البعد النفس-الاجتماعي للعنف السياسي، حيث ارتفعت نسبة شيوع العبارات التي تشير إلى الشعور بالغضب عندما تنتقد الأفكار السياسية التي يعتنقها أفراد العينة أو الحماس عند التحدث عن الأفكار السياسية أو منح الثقة للموافقين للفرد في أفكاره السياسية، بينما جاءت العبارات الأقل شيوعًا لتصف مشاعر الكراهية والميل للاعتداء وعدم منح المخالفين للفرد على المستوى السياسي أي شكل من أشكال التعاطف. وبالنسبة للبعد السلوكي للعنف السياسي، فلم يختلف في نتائجه كثيرًا عن البعدين السالف ذكرهما، حيث اقتصرت العبارات الأكثر شيوعًا على السلوكيات المتعلقة بتقديم العون للأفراد الموافقين للفرد سياسيًا، أو تجنب وسائل الإعلام المخالفة للفرد سياسيًا أو بذل كافة الجهود للدفاع عن الفكر السياسي للفرد، وعلي النقيض، عالجت العبارات الأقل شيوعًا في البعد السلوكي الأفعال المرتبطة بممارسة العنف للتعبير عن المطالب أو الاعتداء على الأخرين عند احتدام الخلافات أو قيام الفرد بالاعتداء على الممتلكات العامة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه ما مدى انتشار الإرهاب لدى طلبة الجامعات المصرية. وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية لعبارات كل بعد من أبعاد مقياس الإرهاب كل على حده، وهو ما يتضح من خلال جداول (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠):

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الأول "الاستعداد/التقبل" لمقياس الإرهاب

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	١	التكرار	٣٨	٥٥	١٩١	١٤٨.٥٧٠	١.٤٦	١
		النسبة	%١٣.٤	%١٩.٤	%٦٧.٣			
٢	٦	التكرار	٢٢	٤٦	٢١٦	٢٣٦.٣١٠	١.٣١	٢
		النسبة	%٧.٧	%١٦.٢	%٧٦.١			
٣	١١	التكرار	١٢	٣٥	٢٣٧	٣٢٣.٧٩٦	١.٢٠	٥
		النسبة	%٤.٢	%١٢.٣	%٨٣.٥			
٤	١٦	التكرار	٨	١٢	٢٦٤	٤٥٤.٤٢٣	١.٠٩	٧
		النسبة	%٢.٨	%٤.٢	%٩٣.٠			
٥	٢١	التكرار	١٢	١٩	٢٥٣	٣٩٧.٤٨٦	١.١٥	٦
		النسبة	%٤.٢	%٦.٧	%٨٩.١			
٦	٢٦	التكرار	٢١	٣٨	٢٢٥	٢٧٠.٦٨٣	١.٢٨	٣
		النسبة	%٧.٤	%١٣.٤	%٧٩.٢			
٧	٣١	التكرار	٢٠	٢٥	٢٣٩	٣٣٠.٢١٨	١.٢٢	٤
		النسبة	%٧.٠	%٨.٨	%٨٤.٢			
٨	٣٣	التكرار	١	١٢	٢٧١	٤٩٣.٣١٧	١.٠٤	٩
		النسبة	%٠.٤	%٤.٢	%٩٥.٤			
٩	٣٥	التكرار	٤	١٠	٢٧٠	٤٨٧.٢٩٦	١.٠٦	٨
		النسبة	%١.١	%٣.٥	%٩٥.١			

أوضحت النتائج في جدول (١٦) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (١) يستحق بعض الأفراد القتل لسبباً ولآخر (م= ١.٤٦) (الترتيب= ١)

- العبارة (٦) أشعر وكأنني أريد تدمير العالم بأثره (م= ١.٣١) (الترتيب= ٢)
- العبارة (٢٦) لبعض الأفراد الذين يعانون الحق في ارتكاب أعمال العنف ضد الدولة (م= ١.٢٨) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (١٦) أرغب في الانضمام لإحدى المنظمات الإرهابية. (م= ١.٠٩) (الترتيب=٧)
- العبارة (٣٥) أرغب في تعلم المزيد عن كيفية التحول لإرهابي محترف. (م= ١.٠٤) (الترتيب= ٨)
- العبارة (٣٣) ذا امتلكت المال، قد اتبرع لبعض المنظمات الإرهابية ماديًا (م= ١.٠٦) (الترتيب=٩)

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثاني "الكفاءة الاجتماعية" لمقياس الإرهاب

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	٢	التكرار	٨٢	٩٧	١٠٥	٢.٨٨٠	١.٩١	٤
		النسبة	%٢٨.٩	%٣٤.٢	%٣٧.٠			
٢	٧	التكرار	١١٨	١٠٤	٦٢	١٧.٩٤٤	٢.١٩	٢
		النسبة	%٤١.٥	%٣٦.٦	%٢١.٨			
٣	١٢	التكرار	٩٠	١٢٦	٦٨	١٨.١١٣	٢.٠٧	٣
		النسبة	%٣١.٧	%٤٤.٤	%٢٣.٩			
٤	١٧	التكرار	٥٩	٩٨	١٢٧	٢٤.٥٩٩	١.٧٦	٥
		النسبة	%٢٠.٨	%٣٤.٥	%٤٤.٧			
٥	٢٢	التكرار	١٣٣	٨٠	٧١	٢٣.٧١١	٢.٢١	١
		النسبة	%٤٦.٨	%٢٨.٢	%٢٥.٠			
٦	٢٧	التكرار	٤٥	١٢٤	١١٥	٣٩.٥١٤	١.٧٥	٧
		النسبة	%١٥.٨	%٤٣.٧	%٤٠.٥			
٧	٣٢	التكرار	٦	٢٧	٢٥١	٣٣٩.٥٨٥	١.١٣	٨
		النسبة	%٢.١	%٩.٥	%٨٨.٤			
٨	٣٤	التكرار	٦٩	١٠٨	١٠٧	١٠.٤٤٤	١.٨٦	٦

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
		النسبة	٢٤.٣%	٣٨.٠%	٣٧.٧%			

أوضحت النتائج في جدول (١٧) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (٢٢) أعتز بنفسي ولا يهمني نظرة الآخرين لي. (م= ٢.٢١) (الترتيب= ١)
- العبارة (٧) تؤثر أخطاء الآخرين على ثقتي فيهم. (م= ٢.١٩) (الترتيب= ٢)
- العبارة (١٢) أخفي بعض أخطائي طالما يترتب على ذلك ضرر بالنسبة لي (م= ٢.٠٧) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (٣٤) أعجز عن التحكم في انفعالاتي في حالات الغضب (م= ١.٨٦) (الترتيب=٦)
- العبارة (٢٧) أشعر بالاستياء عندما يوجه لي النقد (م= ١.٧٥) (الترتيب= ٧)
- العبارة (٣٢) أشمت في بعض الأفراد عندما يقعون في الشدائد (م= ١.١٣) (الترتيب=٨)

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الثالث "التوجه نحو الحياة" لمقياس الإرهاب

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	٣	التكرار	٩٧	١٠٣	٨٤	١.٩٩٣	٢.٠٤	٢
		النسبة	٣٤.٢%	٣٦.٣%	٢٩.٦%			
٢	٨	التكرار	٤١	٨٠	١٦٣	٨٢.٠٢١	١.٥٧	٤
		النسبة	١٤.٤%	٢٨.٢%	٥٧.٤%			
٣	١٣	التكرار	٨١	١٠٠	١٠٣	٣.٠٠٧	١.٩٢	٣
		النسبة	٢٨.٥%	٣٥.٢%	٣٦.٣%			
٤	١٨	التكرار	٣٦	٤٠	٢٠٨	٢٠٣.٦٠٦	١.٣٩	٦
		النسبة	١٢.٧%	١٤.١%	٧٣.٢%			
٥	٢٣	التكرار	٩٨	١١٧	٦٩	١٢.٣٤٥	٢.١٠	١
		النسبة	٣٤.٥%	٤١.٢%	٢٤.٣%			

٦	٢٨	التكرار	٢٧	٧٢	١٨٥	١٣٩.٩٩٣	١.٤٤	٥
		النسبة	%٩.٥	%٢٥.٤	%٦٥.١			

أوضحت النتائج في جدول (١٨) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (٢٣) يسود الظلم والفساد كافة القطاعات المجتمعية (م= ٢.١٠) (الترتيب= ١)
- العبارة (٣) أتوقع الأسوأ عند مواجهة المشكلات (م= ٢.٠٤) (الترتيب= ٢)
- العبارة (١٣) تقع مسئولية تردي الأوضاع المجتمعية على أشخاص بعينهم (م= ١.٩٢) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (٨) لست متفاءلًا بخصوص مستقبلي (م= ١.٥٧) (الترتيب=٤)
- العبارة (٢٨) لست راضيـــــاً عن ظروفي الاجتماعية (م= ١.٤٤) (الترتيب= ٥)
- العبارة (١٨) ليست للحياة قيمة (م= ١.٣٩) (الترتيب=٦)

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الرابع "غياب المسئولية الاجتماعية" لمقياس الإرهاب

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	٤	التكرار	٦٨	٧٤	١٤٢	٣٥.٦٩٠	١.٧٣	٤
		النسبة	%٢٣.٩	%٢٦.١	%٥٠.٠			
٢	٩	التكرار	٩٠	١٠٩	٨٥	٣.٣٨٧	٢.٠١	٢
		النسبة	%٣١.٧	%٣٨.٤	%٢٩.٩			
٣	١٤	التكرار	٥٨	٦١	١٦٥	٧٨.٤٣٠	١.٦٢	٥
		النسبة	%٢٠.٤	%٢١.٥	%٥٨.١			
٤	١٩	التكرار	١٧٢	٦٠	٥٢	٩٥.٠٩٩	٢.٤٢	١
		النسبة	%٦٠.٦	%٢١.١	%١٨.٣			
٥	٢٤	التكرار	١٨	٨٣	١٨٣	١٤٥.٩٥١	١.٤١	٦
		النسبة	%٦.٣	%٢٩.٢	%٦٤.٤			
٦	٢٩	التكرار	٥٤	١٠٦	١٢٤	٢٧.٩١٥	١.٧٥	٣
		النسبة	%١٩.٠	%٣٧.٣	%٤٣.٧			

أوضحت النتائج في جدول (١٩) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (١٩) تقع مسئولية توفير الدعم للفقراء على الحكومة (م= ٢.٤٢) (الترتيب= ١)
- العبارة (٩) لا أهتم بمتابعة الشئون السياسية أو الاجتماعية (م= ٢.٠١) (الترتيب= ٢)
- العبارة (٢٩) أحجم عن مناقشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مع غيري (م= ١.٧٥) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (٤) أفضل مقاطعة الانتخابات المحلية أوالوطنية (م= ١.٧٣) (الترتيب=٤)
- العبارة (١٤) لا أفكر في التطوع في أية منظمة اجتماعية (م= ١.٦٢) (الترتيب= ٥)
- العبارة (٢٤) لست مسئولًا عن التفكير في ما يمكن فعله للنهوض بالمجتمع (م= ١.٤١) (الترتيب=٦)

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات البعد الخامس "عدم الانتماء" لمقياس الإرهاب

م	العبارات	التوافر	نعم	أحيانا	لا	كا٢	المتوسط	الترتيب
١	٥	التكرار	١٩	٤٨	٢١٧	٢٤١.٥٧٠	١.٣٠	٦
		النسبة	%٦.٧	%١٦.٩	%٧٦.٤			
٢	١٠	التكرار	١٠٨	٩٧	٧٩	٤.٥٢٨	٢.١٠	١
		النسبة	%٣٨.٠	%٣٤.٢	%٢٧.٨			
٣	١٥	التكرار	٧٤	٩٣	١١٧	٩.٨١٠	١.٨٤	٣
		النسبة	%٢٦.١	%٣٢.٧	%٤١.٢			
٤	٢٠	التكرار	٤٥	٧٢	١٦٧	٨٦.٧٥٤	١.٥٧	٤
		النسبة	%١٥.٨	%٢٥.٤	%٥٨.٨			
٥	٢٥	التكرار	٣٧	٤٩	١٨٩	١٦٩.٩٥١	١.٤٣	٥
		النسبة	%١٣.٠	%١٧.٣	%٦٩.٧			
٦	٣٠	التكرار	٩٦	٨٨	١٠٠	٠.٧٨٩	١.٩٨	٢
		النسبة	%٣٣.٨	%٣١.٠	%٣٥.٢			

أوضحت النتائج في جدول (٢٠) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- العبارة (١٠) تهمني نجاحاتي الخاصة بغض النظر عن مردودها الاجتماعي (م= ٢.١٠) (الترتيب= ١)
- العبارة (٣٠) أشعر أن هذا الوطن لايقدر جهود أبناءه (م= ١.٩٨) (الترتيب= ٢)
- العبارة (١٥) اتمنى السفر للخارج وعدم العودة لهذا البلد مرة أخرى (م= ١.٨٤) (الترتيب=٣)

بينما حصلت العبارات التالية على أقل المتوسطات الحسابية وهي كما يلي:

- العبارة (٢٠) أشعر أنني مهدد في هذا البلد (م= ١.٥٧) (الترتيب=٤)
- العبارة (٢٥) لا أحب دراسة تاريخ وطني (م= ١.٤٣) (الترتيب= ٥)
- العبارة (٥) (م= ١.٣٠)لا يوجد ما يدعو للافتخار بالوطن (الترتيب=٦).

وبالنظر في نتائج الفرض الثاني والخاص بمدى شيوع الفكر الإرهابي لدى طلاب الجامعات، فقد جاءت النتائج على النحو التالي: بالنسبة لبعد الاستعداد أو تقبل الفكر الإرهابي كانت العبارات (١ ، ٦ ، ٢٦) هي الأكثر شيوعًا؛ وهي في مجملها تشير إلى السخط والرفض لبعض الأوضاع المتعلقة حتى بالعالم بأثره وليس الدولة بوجه خاص، وإنما يمكن عزو هذا إلى تردي الأوضاع العالمية على المستوى السياسي والاقتصادي بوجه عام، أما العبارات التي حصلت على أقل الدرجات فكانت ممثلة في الرغبة في الانضمام للمنظمات الإرهابية، وتعلم المزيد عن الممارسات التي تؤهل الفرد ليصبح إرهابيا محترفا، أو الرغبة في مناصرة المنظمات الإرهابية، وهذا يحمل في طياته أن الرغبة في تبني الفكر الإرهابي بمسماه منخفضة لدى أفراد العينة. وبالنسبة للبعد الثاني على مقياس الإرهاب والذي يعالج انخفاض الكفاءة الاجتماعية كمؤشر من مؤشرات الإرهاب، فقد حصلت العبارات الخاصة بعدم الاهتمام بالآخرين وتهميش رؤاهم نحو الفرد، أو هبوط معدلات الثقة في الآخرين بسبب أخطائهم، أو اتجاه الفرد نحو إخفاء الأخطاء وعدم الاعتراف بها. وكانت العبارات الخاصة بسلوكيات التهور والاندفاعية والعدائية تجاه الآخرين والشماتة في المخالفين للرأي حال مواجهتهم مشكلات. وبالنظر في نتائج البعد الثالث الخاص بالتوجه نحو الحياة كمؤشر من مؤشرات الفكر الإرهابي، كانت العبارات التي تشير إلى توقع الأسوأ والنظرة المجتمعية السالبة وتوجيه مسئولية تردي الأوضاع الاجتماعية على الحكومات الأكثر شيوعًا، والعبارات الخاصة بانخفاض معدلات التفاؤل وغياب الرضا عن الحياة بوجه عام وانعدام قيمة الحياة من منظور الفرد هي الأقل انتشارًا. وبخصوص غياب المسئولية الاجتماعية كدليل على الفكر

الإرهابي والذي يمثل البعد الرابع من ذات المقياس، فكانت اقتصار مسئولية توفير الدعم للفقراء على الجانب الرسمي الممثل في الحكومات وغياب الاهتمام بالأمور السياسية أو مناقشتها الأكثر شيوعًا، والانسحاب السياسي، وعدم المشاركة التطوعية أو التفكير فيما يمكن فعله للنهوض بالبلاد العبارات الأقل شيوعـــاً. وفيما يتعلق بالبعد الخامس والأخير "غياب الانتماء"، فكان الاهتمام بالذات وليس الآخرين، وتمني مغادرة البلاد للشعور بعدم تقدير الجهود هي الأكثر شيوعًا، أما الشعور بالتهديد وعدم الاعتزاز بتاريخ الوطن أو غياب الافتخار به الأقل شيوعًا لدى أفراد العينة.

وبوجه عام، كانت العبارات الأكثر حدة في التعبير عن العنف السياسي أو تبني الفكر الإرهابي هي الأقل شيوعـــاً مقارنة بالمفردات الأقل حدة والتي كانت أكثر شيوعـــاً لدى أفراد العينة. ويمكن عزو النتائج السابقة والخاصة بشيوع بعض أنماط العنف السياسي والفكر الإرهابي لدى طلاب الجامعة إلى ما مرت به البلاد منذ عام ٢٠١١م من ارتباك على المستوى السياسي وتعرض هؤلاء الأفراد الذين كانوا حينئذ في مقتبل المراهقة بما تتسم به من تذبذب في الشخصية وتبني بعض الأفكار السياسية السالبة التي كانت منتشرة حينئذ، ولكن مع الاستقرار الشخصي مع التقدم في العمر وبلوغ الطور الأخير للمراهقة بالتزامن مع الاستقرار السياسي التي تشهده البلاد مؤخرًا وما بذلته وتبذله الدولة في مجابهة العنف السياسي والفكر الإرهابي لدى طلاب الجامعة، انخفضت معدلات العنف السياسي والفكر الإرهابي بحيث وصلت إلى ما سبق ذكره من مظاهر يمكن اعتبارها الحد الأدنى لكلا المتغيرين والذي يمكن التعامل معه إرشاديًا. وهذا إنما يُعزى إلى ما قامت به الدولة المصرية من محاولة اجتثاث العنف السياسي والفكر الإرهابي من جذوره ومعاقبة المخالفين المندسين بين الطلاب من أجل الترويج لأفكارهم الضالة، فضلًا عن تعزيز الانتماء والمسئولية الاجتماعية وحب الوطن لدى جميع أبناءه.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنهتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف السياسي والإرهاب لدى طلبة الجامعات المصرية. وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من مقياسي العنف السياسي والإرهاب والأبعاد الفرعية لكليهما، وهو ما يتضح من خلال جدول (٢١):

جدول (٢١)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياسي العنف السياسي والإرهاب والدرجة الكلية لهما

أبعاد العنف	أبعاد الإرهاب					
	الاستعداد/التقبل	الكفاءة الاجتماعية	التوجه نحو الحياة	غياب المسئولية الاجتماعية	عدم الانتماء	الدرجة الكلية
البعد المعرفي	٠.٣٣٢**	٠.٣١٧**	٠.٣٢٣**	٠.٣٠٢**	٠.٣٥٢**	٠.٤٣٦**
البعد النفس-اجتماعي	٠.٢٣٥**	٠.٣٣٦**	٠.٣٦٧**	٠.٢٣٨**	٠.٢٧١**	٠.٣٩٣**
البعد السلوكي	٠.٣٩٣**	٠.٤٤٠**	٠.٣٨٨**	٠.٢٤٨**	٠.٣١٦**	٠.٤٨٠**
الدرجة الكلية	٠.٣٥٨**	٠.٤٠٨**	٠.٤٠١**	٠.٢٩٢**	٠.٣٤٩**	٠.٤٨٧**

أشارت النتائج في جدول (٢١) إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيـــاً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين الأبعاد الفرعية لمقياس العنف السياسي (البعد المعرفي – النفس-اجتماعي – البعد السلوكي) والدرجة الكلية للمقياس، بالأبعاد الفرعية لمقياس الإرهاب (الاستعداد/التقبل – الكفاءة الاجتماعية – التوجه نحو الحياة – غياب المسئولية الاجتماعية –عدم الانتماء) والدرجة الكلية لذات المقياس.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتلك الافتراضية في ضوء أن العنف السياسي وما ينم عنه من اعتناق أفكار سياسية بعينها دون غيرها، وعدم الفرصة لدراستها جيدًا للوقوف على كونها إيجابية أم سلبية، هذا بالإضافة إلى تبني أفكار واتجاهات سالبة تجاه المخالفين ومحاولة تشويه وإساءة تفسير الوقائع التي تتعارض مع ما يتبناه الفرد من معتقدات، وغلق أبواب الحوار وعدم تقبل الآخرين، كل هذا من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض درجة التغاير في بناء بعض مناطق الشخصية، وهو ما يؤدي إلى انخفاض معدلات الثراء أو الفقر في بناء الشخصية، فيؤدي تبعـــاً لهذا إلى تصلب السلوك الخاصة بتلك المناطق وانخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة والتردد والتوجس والذي يؤدي بدوره إلى الجمود والانغلاق والخروج عن

حد الاعتدال الذي هو أساس الفكر الإرهابي. وبالتالي،يمكن القول بأن العنف السياسي الذي مؤداه التطرف والتشدد والمغالاة في السلوك السياسي واتباع طرائق مرضية على مستوى التفكير السياسي والإيمان العميق بصحة هذه الأفكار والاستعداد للتضحية في سبيلها والذي يعتبر إحدى الظواهر المؤهلة لظاهرة أكثر خطورة ليست على المستوى الفردي والمستوى المجتمعي وأيضا العالمي حيث يخرج الفرد عن مبادئ الإنسانية والقيم الدينية ويسقط عصمة الآخرين ويستبيح دماءهم وأموالهم.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة الجامعات المصرية على مقياس العنف السياسي طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث). ويوضح جدول (٢٢) النتيجة الخاصة بهذا الفرض:

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق في العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية طبقـــاً لمتغير النوع

أبعاد العنف	العينة	ن	المتوسط الحسابى	الارنحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	الذكور	١٣٢	١٨.٢٧	٣.٧٥	٢.٢٨٣	٠.٠٥
	الإناث	١٥٣	١٧.٢٨	٣.٥٠		
البعد النفس- اجتماعي	الذكور	١٣٢	١٧.٥٠	٣.٦٣	٢.٤٨٧	٠.٠١
	الإناث	١٥٣	١٦.٤٤	٣.٥٣		
البعد السلوكي	الذكور	١٣٢	١٨.٧١	٤.٢١	٢.٣١٠	٠.٠٥
	الإناث	١٥٣	١٧.٦٦	٣.٤٧		
الدرجة الكلية	الذكور	١٣٢	٥٤.٤٩	١٠.٣٦	٢.٦٣٤	٠.٠١
	الإناث	١٥٣	٥١.٣٩	٩.٤٤		

أشارت النتائج الموضحة في جدول (٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في الأبعاد الفرعية (البعد المعرفي ، البعد النفس–اجتماعي ، البعد السلوكي) والدرجة الكلية لمقياس العنف السياسي، حيث بلغت المتوسطات الحسابية للذكور(١٨.٢٧ ، ١٧.٥٠ ، ١٨.٧١ ، ٥٤.٤٩) على التوالي؛ مقارنة بالإناث اللواتي حصلن على (١٧.٢٨ ، ١٦.٤٤ ، ١٧.٦٦ ، ٥١.٣٩) على التوالي، وهذا يشير إلى أن تلك الفروق

في صالح الذكور؛وقد بلغت قيمة "ت" للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (٢.٢٨٣ ، ٢.٤٨٧، ٢.٣١٠ ، ٢.٦٣٤) على التوالي، عند متوسطي الدلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥). وهو ما يتضح من خلال الشكل (١)

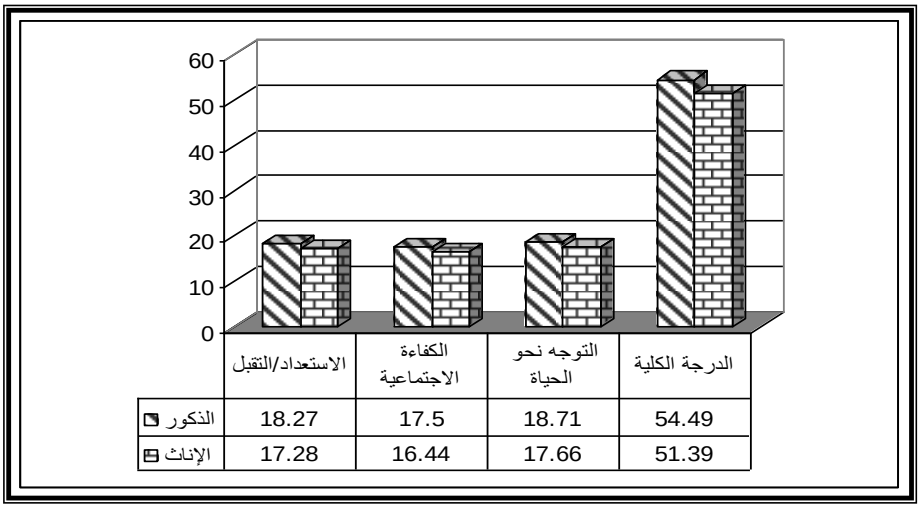

شكل (١) المتوسط الحسابي في مستوى العنف السياسي لدى طلاب الجامعة طبقـــاً النوع

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة الجامعات المصرية على مقياس الإرهاب طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث). ويوضح جدول (٢٣) النتيجة الخاصة بهذا الفرض:

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق في الإرهاب لدى طلبة الجامعات المصرية طبقـــاً لمتغير النوع

أبعاد الإرهاب	العينة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاستعداد/التقبل	الذكور	١٣٢	١٠.٧٦	١.٩٨	٠.٧٣٠	غير دالة
	الإناث	١٥٣	١٠.٩٤	٢.٠٦		
الكفاءة الاجتماعية	الذكور	١٣٢	١٥.٠٦	٣.١٥	٠.٧٠٨	غير دالة
	الإناث	١٥٣	١٤.٨٠	٢.٩٧		
التوجه نحو	الذكور	١٣٢	١٠.٤٧	٢.٦٣	٠.٠١٠	غير

أبعاد الإرهاب	العينة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحياة	الإناث	١٥٣	١٠.٤٨	٢.٣٧		دالة
غياب المسئولية الاجتماعية	الذكور	١٣٢	١١.٠٨	٢.٧٤	٠.٦٥٦	غير دالة
	الإناث	١٥٣	١٠.٨٨	٢.٣٨		
عدم الانتماء	الذكور	١٣٢	١٠.٢٥	٢.٩١	٠.٠٨٢	غير دالة
	الإناث	١٥٣	١٠.٢٣	٢.٦٤		
الدرجة الكلية	الذكور	١٣٢	٥٧.٦٥	١٠.٢٦	٠.٢٦٨	غير دالة
	الإناث	١٥٣	٥٧.٣٤	٩.٠٤		

أشارت النتائج الموضحة في جدول (٢٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيـــاً بين الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية (الاستعداد/التقبل ، الكفاءة الاجتماعية ، التوجه نحو الحياة ، غياب المسئولية الاجتماعية ، عدم الانتماء) والدرجة الكلية لمقياس الإرهاب، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية (٠.٧٣٠ ، ٠,٧٠٨ ، ٠.٠١٠ ، ٠.٦٥٦ ، ٠.٠٨٢ ، ٠.٢٦٨)على التوالي، وهي غير دالة إحصائيـــاً بما يعطي دلالة على عدم وجود فروق تعزى لعامل النوع (ذكور – إناث) في الإرهاب والأبعاد الفرعية له. والشكل (٢) يوضح النتيجة السابقة بهذا الفرض.

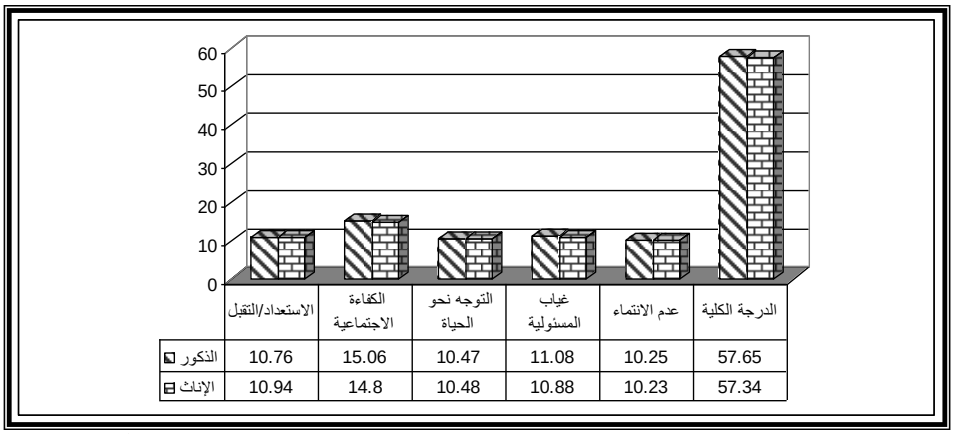

شكل (٢) المتوسط الحسابي في مستوى الإرهاب لدى طلاب الجامعة طبقـــاً النوع

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء ماتوصلت إليه نتائج دراسات الشناوي (٢٠٠٠)والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــاً بين الطلاب والطالبات في التطرف بأبعاده الفرعية ودرجته الكلية لصالح الذكور من طلاب الجامعة، ودراسة (Al-

Fuqaha, ٢٠٠١)والياً أسفرت عن وجود علاقة دالة إحصائيـــاً موجبة بين الميل نحو العنف والسلوك العدواني وكل من النوع لصالح الذكور، ودراسة (Shoham, ٢٠٠٥) والتي وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو العنف تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، ودراسة الدومة (٢٠١١) حيث وجدت علاقة دالة إحصائيـــاً بين العنف الطلابي والتعصب لدى هؤلاء الطلاب. أيضـــاً، وجد أثر دال للتفاعل بين النوع ونوع التنظيم السياسي الذي ينمتي إليه طلاب الجامعة في البعدين النفسي والاقتصادي للعنف الطلابي.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلبة الجامعات المصرية على مقياس الإرهاب طبقـــاً لمتغير النوع (ذكور – إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بهدف تحديد مدى إسهام العنف السياسي في التنبؤ بالإرهاب.وجاءت النتائج الخاصة بهذا الفرض كما هو موضح في جدول (٢٤):

جدول (٢٤)

التنبؤ بمستوى الإرهاب من خلال مرجعية العنف السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية

المتغير التابع العنف	المتغير المستقل الإرهاب	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R٢	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة F	قيمة (T) ودلالتها	مستوى الدلالة	الثابت
البعد المعرفي	الدرجة الكلية	٠.٤٣٦	٠.١٩٠	٠.١٣٧	٠.٣٦٢	٦٦.١٨١	**٥.٧٦٧	٠.٠١	٧.١١٨
	الاستعداد/التقبل	٠.٤٥٢	٠.٢٠٤	٠.٢٥٢	٠.١٤٠	٣٦.٠٦٢	**٢.٢٣٧	٠.٠١	
البعد النفس–اجتماعي	الدرجة الكلية	٠.٣٩٣	٠.١٥٤	٠.١٤٨	٠.٣٩٣	٥١.٤٨٣	**٠.٧١٧٥	٠.٠١	٨.٤٤٦
البعد السلوكي	الدرجة الكلية	٠.٤٨٠	٠.٢٣١	٠.٣٦٧	٠.٩١٢	٨٤.٥٦٩	**٨.١٧٢	٠.٠١	٥.٨٠٠
	غياب المسئولية الاجتماعية	٠.٥٠٩	٠.٢٥٩	٠.٤٦٤	٠.٣٠٧	٤٩.١١٩	**٣.٩١٣	٠.٠١	
	عدم الانتماء	٠.٥٣١	٠.٢٨٢	٠.٣٥٥	٠.٢٥٤	٣٦.٥٩١	**٢.٩٦٧	٠.٠١	
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	٠.٤٨٧	٠.٢٣٨	٠.٤٣٠	٠.٠٦٣	٨٧.٨٥٦	**٦.٨٠٠	٠.٠١	٢٠.٦٧٦
	الاستعداد/التقبل	٠.٥٠٢	٠.٢٥٢	٠.٦٨٧	٠.٣٠٠	٤٧.٢١٦	**٢.٢٩٢	٠.٠١	

أوضحت النتائج في جدول (٢٤) إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية وبعد الاستعداد/التقبل على مقياس الإرهاب في ضوء البعد المعرفي على مقياس العنف السياسي، حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٣٦٢ ، ٠.١٤٠) على التوالي؛والتنبؤ بالدرجة الكلية لمقياس الإرهاب من خلال البعد النفس اجتماعي على مقياس العنف السياسي حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٣٩٣)؛وأمكن أيضـــــاً التنبؤ بالدرجة الكلية وبعدي غياب المسئولية الاجتماعية وعدم الانتماء على مقياس الإرهاب من خلال البعد السلوكي على مقياس العنف السياسي حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٩١٢ ، ٠.٣٠٧ ، ٠.٢٥٤) على التوالي؛والتنبؤ بالدرجة الكلية وبعد الاستعداد/التقبل على مقياس الإرهاب من خلال الدرجة الكلية لمقياس العنف السياسي حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٠٦٣ ، ٠.٣٠٠) على التوالي. ومما سبق يتضح أن الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للعنف السياسي تسهم إسهامـــــاً دالًا في التنبؤ بالدرجة الكلية وبعض الأبعاد الفرعية للإرهاب.

ويمكن تفسير إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية وبعد الاستعداد والتقبل على مقياس الإرهاب من خلال البعد المعرفي على مقياس العنف السياسي من خلال القول بأن المظهر المعرفي هو الأساس في تكوين الاتجاهات نحو قضية ما، وبالتالي كان البعد المعرفي المتمثل في اتباع أيدولوجيات سياسية غير معتادة لمعظم الناس مع الاعتقاد العميق بصحة تلك الأفكار المتشددة وصلاحيتها مع الاستعداد الكبير للتضحية في سبيلها منبئ بالبعد المعرفي الآخر لمقياس الإرهاب ألا وهو تقبل الفكر الإرهابي أو إيجاد مكان له داخل البنية المعرفية للفرد، أو منبئ بمختلف مظاهر الفكر الإرهابي نظرًا لما يلعبه الجانب المعرفي من دور حاسم في التأثير على الشخصية ككل. وكان البعد النفس–اجتماعي لمقياس العنف السياسي منبئ بالدرجة الكلية على مقياس الإرهاب وهذا إنما يعطي دلالة على أن رضوخ الفرد نفسيـــــاً واجتماعيـــــاً لأفكار سياسية يتشربها الفرد ويعتبر أن التخلي عنها مسألة حياة أو موت، فيكره تبعـــــاً لذلك مخالفيه ويحمل لهم الضغينة والعدائية فهو يعتبرهم أعداء، وهذا إنما يدفعه إلى الإنزواء الاجتماعي والتطرف في المعاملات وتوقع الأسوأ من الآخرين أو من الحياة بوجه عام، وبالتالي غياب المسئولية والانتماء لمجتمع لا يرقى لتلك المسئولية على حد فكره الموبوء الضال فيبدأ في تقبل ما يساعده على التخلص من جميع مخالفيه وإن كان في قتلهم لذلك سبيلًا. ويمكن تفسير إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية وبعدي غياب المسئولية الاجتماعية وعدم الانتماء على مقياس الإرهاب من خلال البعد السلوكي على مقياس العنف السياسي في ضوء أن ما يقوم به دعاة العنف السياسي ومويدوه من أفعال إجرامية ضد الممتلكات العامة والخاصة يقتل في نفوسهم المسئولية الاجتماعية ويقضي على ما بهم من مظاهر الانتماء

للوطن أو ربما يؤهلهم لاحتراف تلك السلوكيات الإرهابية على حد أوسع وتحت مظلة أكثر خطورة وأكثر إجرامـــــاً.

وبوجه عام، يمكن تفسير النتائج الخاصة بهذا الفرض في ضوء ما توصلت إليه نتائج دراسةالجبالي (١٩٩٩) والتي أرجعت ظاهرة الإرهاب إلى غياب الحوار الديمقراطي، غياب دور الأحزاب السياسية، ضعف المشاركة السياسية، غياب الشعور بالانتماء، افتقاد القدوة، انتشار الفساد، البطالة، طرائق التدريس المتمثلة في الحفظ والاستظهار، إهمال التربية الدينية، وخلو المناهج والمقررات الجامعية من المواد القومية والوطنية، ودراسة (Al Zou'bi, ٢٠١٧) التي أشارت إلى إمكانية عزو الإرهاب حالة الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب ورفضهم للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

توصيات الدراسة

- ضرورة تكاتف الدولة بكافة أفرادها ومؤسساتها في مواجهة العنف والإرهاب بكافة أشكاله الفكرية والسلوكية.
- مواصلة علماء الأمة لتكريث جهودهم حول تحصين الشباب ضد التحديات العقدية والفكرية والسلوكية.
- إنشاء قنوات اتصال تسمح لطلاب الجامعة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية في كافة القضايا، والاهتمام بالتواصل معهم للوقوف على المشكلات التي تواجههم.
- مناقشة الطلاب في القضايا المختلفة والأخذ بآرائهم الصائبة وتصويب الخاطئ منها عن طريق إقناعهم بالحجة والبرهان.
- تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع القضايا الراهنة، ووضع برامج تربوية تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الطلاب.
- تفعيل النشاط الطلابي بالجامعات والعمل على تحقيق أقصى استفادة من تلك الأنشطة في تعزيز النمو الأمثل لشخصيات الطلاب بكافة جنباتها.
- تقديم الرعاية والإرشاد النفسي للطلاب عن تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي.
- تنظيم الرحلات ومعسكرات طلابية تهدف إلى تشجيعهم على الحفاظ على منشئات الدولة وثرواتها وممتلكاتها.
- عقد ندوات تثقيفية يمكن من خلالها التوعية بالعنف السياسي والإرهاب وأسبابهما وآثارهما وكيفية مواجهتهما.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو دامس، زكريا حسن (٢٠٠٥). *أثر التطور التكنولوجي على الإرهاب*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

البرعي، وفاء محمد (٢٠١٢). *دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

بكر، حسن (٢٠٠٥). *العنف السياسي في مصر*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

البكري، عبد الله بلقاسم بن عبد الله (٢٠١٢). العنف السياسي وأثره في المسئولية الاجتماعية للشباب الإسلامي: دراسة ميدانية في كل من السعودية – السودان – استراليا. *مجلة كلية الدارسات الاجتماعية – جامعة الملك عبد العزيز*.

الترتوري، وجويحان (٢٠٠٦). *علم الإرهاب: الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية لدراسة الإرهاب*. عمان: دار الحامد للنشر.

الجبالي، صبحي عبد الستار (١٩٩٩). *دور الجامعة في مواجهة الإرهاب*، (رسالة ماجستير). جامعة طنطا.

الجعفري، ممدوج عبد الرحيم (٢٠٠٩). الثقافة التربوية كمدخل لمواجهة التطرف والعنف. سلسلة دراسات: المشكلات السلوكية في المدارس والجامعات العربية، *الجزء الأول: السلوك العدواني ودور التربية في مواجهته*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ١٢١- ١٧٦.

دراسة صالح، محمد محمود، والقرشي، خلف سليم (٢٠١٣). العنف الفكري كشكل من أشكال الإرهاب ودور الجامعة في مواجهة هذا التطرف. *مجلة الثقافة والتنمية – مصر، ١٣*(١٤)، ١٠١ – ٢٢٤.

الدومة، نصر الدين أحمد (٢٠١١). *العنف الطلابي وعلاقته بأنماط التفكير والتعصب لدى الطلاب المنتمين سياسيـــاً بالجامعات السودانية*، (رسالة دكتوراه). جامعة النيلين، السودان.

السرايبي، سهام محمد (٢٠١١). أسباب ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف. *مجلة دراسات وأبحاث – جامعة الجلفة – الجزائر، العدد (٤)*، ٨-٢٠.

سليمان، سناء محمد (٢٠٠٨). *مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب*. القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، محيي شحاتة (١٩٩٥). وعي طلاب الجامعة بظاهرة العنف السياسي في المجتمع المصري (دراسة ميدانية). *مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثاني*، ١٢٣-١٤٦.

الشناوي، كمال أحمد (٢٠٠٠). دراسة لأبعاد ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٤٤*(٥)، ٧٨-١٠٣.

الشهراني، شبيب عبد الله (٢٠٠٦). *دور الجامعات في مواجهة التطرف: دراسة ميدانية طبقت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض*، (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود بالرياض.

طاحون، علي طاحون، والجعفري، ممدوح عبد الرحيم (١٩٩٧). حداثة الإنسان المصري كمدخل لمواجهة التطرف الديني، دراسة حلة في قرية أبيس- محافظة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد (٢٤)*، ١٥٠-٢٢٢.

العايد، حسن عبد الله (٢٠١٠). أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على العنف السياسي في الأردن: دراسة لحالة مدينة معان. *مركز دراسات المستقبل – جامعة أسيوط*، العدد الخامس عشر، ٢٢٧- ٢٧٣.

عبد العليم، رمضان محمود (٢٠٠٧). الأنشطة الطلابية ودورها في مواجهة العنف السياسي لدى طلاب جامعة الأزهر: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا*، العدد ٣٦، ١٠٦ – ٢٠٣.

عبد القوي، سامي علي (١٩٩٤). رؤية عينة من الشباب لظاهرة الإرهاب: دراسة نفسية استطلاعية. *مجلة علم النفس – القاهرة، العدد ٣١*، ٤٨ – ٧٦.

عبد الكريم، حامد عبد الكريم (٢٠٠٩). دور التربية في مواجهة ظاهرة الإرهاب. سلسلة دراسات: المشكلات السلوكية في المدارس والجامعات العربية، *الجزء الأول: السلوك العدواني ودور التربية في مواجهته*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ١٧٧- ٢٤٦.

عبد الله، نوري سعدون (٢٠١١). العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة: دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (١)*، ١٣٢-١٥٩.

عبد المجيد، وحيد (٢٠٠٦). *ثقافة العنف في الوطن العربي*. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

على، محمد عبد اللطيف (٢٠١٣). العوامل المؤدية لممارسة الشباب للعنف السياسي في الجامعات المصرية: دراسة مطبقة على جامعة القاهرة. *المؤتمر العلمي الدولي*

السادس للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات)، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، ٣، ١١٢٩ – ١١٩٨.

عودة، جميل (٢٠٠٥). *العنف والسياسي والعمل السياسي السلمي*. القاهرة: مركز الإمام الشيرازي للدراسات والبحوث.

القرشي، سعاد محمود (١٩٩٨). روى بعض شباب جامعة الأزهر لظاهرة التطرف في فهم الدين والعنف في المجتمع: بحث تطبيقي على عينة من طلاب وطالبات بعض كليات جامعة الأزهر بالقاهرة. *المؤتمر الدولي (العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية) – مصر*، ٤، ٣١– ٩٣.

القرعان، سلطان ناصر، والطويل هاشم محمد (٢٠١٣). قدرة أبعاد الاغتراب السياسي على التنبؤ بشيوع ظاهرة العنف الطلابي. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ٦ (٣)، ٢٥٣–٣٧٣.

القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٥). عنف الشباب:محاولة في التفسير "دراسة ميدانية". *المجلة العلمية – كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد (٢٦)*، ١–٣٨.

قنصوة، صلاح (٢٠٠٦). *الدين والفكر والسياسة*. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب

الكفاوين، محمود محمد (٢٠١٧). معتقدات طلبة الجامعة الأرنيين حول الإرهاب: المفهوم والأسباب وسبل المكافحة. *دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية – الأردن*، ٤٤ (٤)، ١٨٣ – ٢٠٢.

المجمع الفقهي الإسلامي (٢٠٠٢). قرارات دورة ٢٠٠٢/١٦. مكة المكرمة (ص ص ٣٥٥ – ٣٥٦).

محمود، أيسم سعد محمدي (٢٠١٤). ظاهرة العنف السياسي لدى الطلاب الجامعة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة*، ٢ (١٦١)، ١٣١–٢٣٢.

ثانيـــاً: المراجع الأجنبية

Abadie, A., & Gardeazabal, J. (٢٠٠٨). Terrorism and the world economy. *European Economic Review*, ٥٢(١), ١-٢٧.

Al Zou'bi, R. (٢٠١٧). Universities' Role in Addressing Terrorism in Light of Students' Awareness to its Definition, Causes, and Types. *European Scientific Journal, ESJ*, ١٣(١٣). ٢٥٣- ٢٧١.

Al-Fuqaha, I. (٢٠٠١). The level of the tendency towards violence and aggressive behavior for students at the Philadelphia University. *Dirasat: Educational Sciences*, ٢٨(٢), ٤٨٠-٥٠١.

Aricak, T., Bekci, B., Siyahhan, S., & Martínez, R. (٢٠٠٨). Turkish Elementary School Students´ Perceptions of Local and Global Terrorism. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, ٦(١٤), ١١٧-١٣٤.

Bassiouni, M. C. (٢٠٠٤). Terrorism: the persistent dilemma of legitimacy. *Case W. Res. J. Int'l L.*, ٣٦, ٢٩٩.

Borum, R. (٢٠٠٤). *Psychology of Terrorism.* Tampa: University of South Florida.

Caruso, R., & Schneider, F. (٢٠١١). The socio-economic determinants of terrorism and political violence in Western Europe (١٩٩٤–٢٠٠٧). *European Journal of Political Economy*, ٢٧, S٣٧-S٤٩.

Chenjing, F., Hongfu, J., & Xiaopu, W. (٢٠١٣). Analysis of the Ideological and Political Education Work Carrier of Contemporary College Students. *International Journal of Digital Content Technology and its Applications*, ٧(٧), ١٢٠-١٢٧.

Clinch, A. (٢٠١١). *A community psychology approach to preventing violent extremism. Gaining the views of young people to inform primary prevention in secondary schools* (Doctoral dissertation). University of Birmingham.

Coffman, S. J. (٢٠٠٣). Violent student acts towards faculty members-Montana State University- Billings. *A paper presented at the national communication association. Miami, November,* ٢٠٠٣.

Dhami, M. K., & Murray, J. (٢٠١٦). Male youth perceptions of violent extremism: towards a test of rational choice theory. *The Spanish journal of psychology*, ١٩, E٥١.

Freytag, A., Krüger, J. J., Meierrieks, D., & Schneider, F. (٢٠١١). The origins of terrorism: Cross-country estimates of socio-economic determinants of terrorism. *European Journal of Political Economy*, ٢٧, S٥-S١٦.

Haider, S., de Pablos Heredero, C., Ahmed, M., & Dustgeer, S. (٢٠١٥). Identifying Causes of Terrorism in Pakistan. *Dialogue (Pakistan)*, ١٠(٣), ٢٢٠-٢٣٦.

Halpern-Felsher, B. L., & Millstein, S. G. (٢٠٠٢). The effects of terrorism on teens' perceptions of dying: The new world is riskier than ever. *Journal of Adolescent Health*, ٣٠(٥), ٣٠٨-٣١١.

Hansen, T. O. (٢٠٠٩). Political violence in Kenya: a study of causes, responses, and a framework for discussing preventive action. *Institute for Security Studies Papers*, ٢٠٠٩(٢٠٥), ٢٤.

Hudson, R. A. (١٩٩٩). The sociology and psychology of terrorism: Who becomes a terrorist and why?. LIBRARY OF CONGRESS WASHINGTON DC FEDERAL RESEARCH DIV.

Koh, W. T. (٢٠٠٧). Terrorism and its impact on economic growth and technological innovation. *Technological forecasting and social change*, ٧٤(٢), ١٢٩-١٣٨.

LaFree, G and Dugan, L. (٢٠٠٧). Introducing the Global Terrorism Database. *Terrorism, Political Violence*, ١٩,١٨١-٢٠٤.

LaFree, G. Dugan, L. Fahey, S. (٢٠٠٧). *Global Terrorism and Failed States*. In J. J. Hewitt, J. Wilkenfeld and T.R Gurr –Eds-, peace and conflict. Boulder: Paradigm Publishers.

Lévesque, S. (٢٠٠٣). "Bin Laden is responsible; it was shown on tape": Canadian High School Students' Historical Understanding of Terrorism. *Theory & Research in Social Education*, ٣١(٢), ١٧٤-٢٠٢.

Marthoz, J. P. (٢٠١٧). *Terrorism and the media: a handbook for journalists*. UNESCO Publishing.

McLean, I., & McMillan, A. (٢٠٠٩). *The concise Oxford dictionary of politics*. OUP Oxford.

Netland, M. (٢٠٠١). Assessment of exposure to political violence and other potentially traumatizing events. A critical review. *Journal of traumatic stress*, ١٤(٢), ٣١١-٣٢٦.

Netland, M. (٢٠٠١). Assessment of exposure to political violence and other potentially traumatizing events. A critical review. *Journal of Traumatic Stress*, ١٤(٢), ٣١١-٣٢٦.

Richardson, L. (٢٠٠٧). *What terrorists want: Understanding the enemy, containing the threat*. Random House Incorporated.

Sagmen, M. (٢٠٠٤). *Understanding Terror*. New York: University Of Pensevaia Press.

Serafim, A. (٢٠٠٠). Terrorism: A cultural Phenomenon. *Psychology*, ٢١(٢), ٦١- ٧٥.

Shoaib, M., & Shah, M. R. (٢٠١٢). Perceptions towards Terrorist Activities in Pakistan: A Case Study of Maddrassa Background Students. *World Applied Sciences Journal*, ١٩(٩), ١٢٨٤-١٢٨٨.

Shoham, E., (٢٠٠٥). Gender, tradition alums and attitudes towards domestic violence within a closed community. *International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology*, ٥٢, ٢٩٦-٣١٠.

Stevenson, A. (Ed.). (٢٠١٠). *Oxford dictionary of English*. Oxford University Press.

Weeramunda, A. J. (٢٠٠٨). Report of the research study on "*The sociopolitical impact of student violence and indiscipline in universities and tertiary education institutes*". Colombo: National Education Commission, Sri Lanka.

ملحق (١)

مقياس العنف السياسي

إعداد (الباحثة)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	أرى أن الاعتداء على الممتلكات العامة مبررًا.			
٢	أغضب كثيرًا عند مناقشة آرائي السياسية مع المخالفين لي في الرأي.			
٣	أجد نفسي مضطرًا لتدمير الممتلكات العامة.			
٤	تدفع الحكومة الطلاب للاعتداء تجاه الممتلكات العامة.			
٥	أشعر بالكراهية لجميع المخالفين لي على المستوى السياسي.			
٦	الوصول إلى طريق مسدود في النقاش بيني وبين غيري يدفعني لممارسة العنف المادي.			
٧	من المستحيل أن تتغير أفكاري السياسية.			
٨	أشعر بالحماس الزائد أثناء التحدث عن أفكاري السياسية.			
٩	أفضل أخذ حقي بالقوة.			
١٠	العنف الجامعي وسيلة مبررة للتعبير عن المطالب.			
١١	أشعر بالضيق لنجاح خصومي السياسيين واعتلائهم المناصب السياسية.			
١٢	أميل لممارسة العنف كوسيلة للتعبير عن المطالب.			
١٣	اعتقد أن فكري السياسي هو الأفضل على الإطلاق.			
١٤	أشعر بالميل الشديد لمن يعتنقون أفكاري وآرائي السياسية فقط.			
١٥	أنفر من الأشخاص الذين يخالفوني في آرائي السياسية.			
١٦	من يعارض أفكاري ومعتقداتي السياسية هو بالنسبة لي "عدو".			
١٧	أشعر بالعدائية تجاه من يحارب أفكاري السياسية.			
١٨	أرفض التعامل مع خصومي السياسيين.			
١٩	يصعب علي تقبل أفكار تختلف مع الفكر السياسي الذي انتمي إليه.			
٢٠	أغضب بشدة عندما يتم التقليل من شأن الأفكار السياسية التي اعتنقها.			
٢١	أشارك في المظاهرات والإضرابات للتعبير عن المطالب.			
٢٢	أرفض أي انتقادات لما اعتنقه من أفكار سياسية.			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٢٣	اتعاطف مع من يعتنقون أفكاري السياسية.			
٢٤	اتهكم على المخالفين لأرائي السياسية.			
٢٥	أفكاري السياسية مسألة حياة أو موت بالنسبة لي.			
٢٦	أكره جميع المخالفين لي سياسيـــــاً.			
٢٧	أعجز عن التحكم في انفعالاتي عندما تتعرض أفكاري السياسية للنقد.			
٢٨	لا أؤمن بتعدد الأحزاب السياسية.			
٢٩	لديَّ رغبة في الاعتداء على المخالفين لي على المستوى السياسي.			
٣٠	اتجنب وسائل الإعلام التي لا تتبنى أفكاري السياسية.			
٣١	سوء الأحوال الاقتصادية مبرر قوي للمظاهرات والإضرابات.			
٣٢	أثق فيمن يوافقونني أفكاري السياسية دون غيرهم.			
٣٣	أدافع عن أفكاري السياسية بشتى الطرق الممكنة.			
٣٤	التنافس من أجل الفوز في الانتخابات مبرر لأية ممارسات.			
٣٥	أرفض التحاور مع المخالفين لي على المستوى السياسي.			
٣٦	أساعد من يوافقني في آرائي السياسية.			

ملحق (٢)

مقياس الإرهاب

إعداد (الباحثة)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	يستحق بعض الأفراد القتل لسبب أو لآخر.			
٢	اتصرف طبقـــــاً لقناعاتي وإن خالف ذلك العادات والتقاليد.			
٣	أتوقع الأسوأ عند مواجهة المشكلات.			
٤	أفضل مقاطعة الانتخابات المحلية أو الوطنية.			
٥	لا يوجد ما يدعو للافتخار بالوطن.			
٦	أشعر وكأنني أريد تدمير العالم بأثره.			
٧	تؤثر أخطاء الآخرين على ثقتي فيهم.			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٨	لست متفاءلًا بخصوص مستقبلي.			
٩	لا أهتم بمتابعة الشئون السياسية أو الاجتماعية.			
١٠	تهمني نجاحاتي الخاصة بغض النظر عن مردودها الاجتماعي.			
١١	تستحق بعض الدول ما يحدث بها من تفجيرات حتى وإن نالت من أهداف مدنية.			
١٢	أخفي بعض أخطائي طالما يترتب على ذلك ضرر بالنسبة لي.			
١٣	تقع مسئولية تردي الأوضاع المجتمعية على أشخاص بعينهم.			
١٤	لا أفكر في التطوع في أية منظمة اجتماعية.			
١٥	اتمنى السفر للخارج وعدم العودة لهذا البلد مرة أخرى.			
١٦	أرغب في الانضمام لإحدى المنظمات الإرهابية.			
١٧	أجد صعوبة في الحفاظ على علاقاتي الاجتماعية.			
١٨	ليست للحياة قيمة.			
١٩	تقع مسئولية توفير الدعم للفقراء على الحكومة.			
٢٠	أشعر أنني مهدد في هذا البلد.			
٢١	أفضل الطرق لإسقاط الحكومات الفاشلة هي ترويع وقتل المدنيين.			
٢٢	أعتز بنفسي ولا يهمني نظرة الآخرين لي.			
٢٣	يسود الظلم والفساد كافة القطاعات المجتمعية.			
٢٤	لست مسئولًا عن التفكير في يمكن فعله للنهوض بالمجتمع.			
٢٥	لا أحب دراسة تاريخ وطني.			
٢٦	لبعض الأفراد الذين يعانون الحق في ارتكاب أعمال العنف ضد الدولة.			
٢٧	أشعر بالاستياء عندما يوجه لي النقد.			
٢٨	لست راضيـــــاً عن ظروفي الاجتماعية.			
٢٩	أحجم عن مناقشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مع غيري.			
٣٠	أشعر أن هذا الوطن لا يقدر جهود أبناءه.			
٣١	تنتابني الرغبة في تفجير إحدى المنشئات الحكومية.			
٣٢	أشمت في بعض الأفراد عندما يقعون في الشدائد.			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٣٣	إذا امتلكت المال، قد اتبرع لبعض المنظمات الإرهابية ماديـــــاً.			
٣٤	أعجز عن التحكم في انفعالاتي في حالات الغضب.			
٣٥	أرغب في تعلم المزيد عن كيفية التحول لإرهابي محترف.			